مصر تشجب دوافع الفيتو الأمريكي

تطلب معرفة الموقف الأمريكي من مناقشات مجلس الامن

القاهرة تعرض التفاوض في الجولان قبل العودة الى جنيف

فهمي يبحث مع اترتون مسألة التمثيل الفلسطيني

الأنباء
صحيفة يومية سياسية
٦٠ اغورة
الاحد ٢١ كانون اول ١٩٧٥ الموافق ١٩ ذي الحجة ١٣٩٥ العدد ٣٠٨٧ السنة الثامنة
אל־אנבא עתון יומי המחיר 60 אג'
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 21 DECEMBER 1975 VOL. VIII No. 3087

القاهرة ـ الوكالات ـ يصل هنا اليوم قادما من الرياض انسيد الفرد اترتون مساعد وزير الخارجية الامريكية في المرحلة قبل الاخيرة في جولته الراهنة في عدد من دول الشرق الاوسط للبحث في مشاكل المنطقة • وستبدأ المحادثات بينه وبين السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر فور وصوله الى القاهرة • ويتوقع ان يستقبله ايضا الرئيس محمد انور السادات •

وذكر هنا امس ان السيد فهمي سيثير في محادثاته مع السيد اترتون مسألة ممارسة الولايات المتحدة مؤخرا حق النقض «الفيتو» لابطال مفعول قرار في مجلس الامن يندد بالغارات الاسرائيلية الجويه الاخيرة على لبنان التي ذهب ضحيتها حوالى ١٠٠ قتيل واكثر من ١٠٠ جريح •

وقالت انباء صحفية ان السيد فهمي قد يبحث ايضا في الموقف الذى ستنتهجه الولايات المتحدة حين يناقش مجلس الامن الدولي مشكلة الشرق الاوسط في ١٢ كانون الثاني القادم •

وينتظر ان يسعى السيد فهمي لمعرفة وجهات النظر الامريكية في تحقيق اتفاق فك ارتباط جديد في جبهة الجولان بين سوريا واسرائيل • وتصر مصر على تحقيق مثل هذا الاتفاق قبل استئناف مؤتمر جنيف الخاص باحلال السلام في الشرق الاوسط • وتصر مصر كذلك على وجوب اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية التي ترفض اسرائيل الاعتراف بها في محادثات جنيف • وذكر

البقية على ص ٦ ع ٧

اجتماع برئاسة السادات لاستعراض الموقف

القاهرة ـ رويتر ـ عقد الرئيس انور السادات امس اجتماعا حضره السادة محمد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية والمهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء واسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية •

وقد استمر الاجتماع خمس ساعات استعرض خلاله الرئيس السادات الموقف السياسي والخارجي • كما عرض السيد اسماعيل فهمي الموقف الخارجي ونتائج زيارة الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان لمصر واجتماع مجلس الامن الدولي القادم والموقف العربي والوضع في لبنان •

مواصلة بحث مشروع الميزانية في جلسة مجلس الوزراء اليوم

القدس ـ لمراسلنا السياسي ـ يواصل مجلس الوزراء اليوم نقاشه لمشروع الميزانية الذى طرحه في الاسبوع الماضي وزير المالية السيد يهوشوع رابينوفيتش • وسيبدي الوزراء الذين لم يشتركوا في الاسبوع الماضي في النقاش موقفهم وملاحظاتهم حول مشروع الميزانية •

ويتوقع ان يتمسك وزيرا حزب العمل الموحد مبام بتحفظاتهما من مشروع الميزانيه وضرورة ادخال عدد من التعديلات عليه • ويتوقع ان يتم التصويت على مشروع الميزانية خلال هذه الجلسة •

ويشترك في جلسة اليوم السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بعد اختتام عطلته التي استمرت اسبوعا •

ويتوقع ان يبحث المجلس عددا من المواضيع السياسية منها عملية التصويت الاخيرة في الجمعية العامة للامم المتحدة والموقف المكسيكي ومن ثم العلاقات الاسرائيلية المكسيكية وبلورة الموقف الذى سيتخذ خلال المحادثات التي سيجريها في اسرائيل مساعد وزير الخارجية الاميركي السيد الفريد

البقية على ص ٦ ع ٦

مؤتمر مبام يقرر عدم دعم مشروع ميزانية الدولة

رامات غان ـ اختتم امس المؤتمر الخامس والعشرون لحزب مبام بقرار اتخذ بعدم دعم مشروع الميزانية للدولة للسنة المالية لعام ١٩٧٦ اذا لم يجر فيه تغيير يضمن منع البطالة وتأمين خدمات اجتماعية ضرورية وفرض ضرائب بنسبة عشرة بالمائة على ارباح رؤوس الاموال واتخاذ اجراءات صارمة بحق اشخاص لم يدفعوا ضريبة الدخل بصورة قانونية •

ودعا المؤتمر الى الادخار في مصروفات الدولة وتوجيه اموال ضرورية للمحافظة على مستوى معيشة المعوزين وتضييق الهوة الاجتماعية • وصرح وزير الاستيعاب السيد شلومو روزين بان السياسة التي انتهجتها الحكومة مؤخرا كانت سياسة رزينة • ودعا الى قيام وزارة المالية بارغام التجار على الاعلان عن اموالهم وارباحهم وتقديم المخالفين على دفع ضرائب حسب القانون الى المحاكمة •

الحملات على الصهيونية اكسبتها التأييد

نيويورك ـ رويتر ـ صرح السيد حايم هرتسوغ ممثل اسرائيل لدى الامم المتحدة في مقابلة اذاعية امس بان الحملات على الصهيونية بالدورة الاخيرة في الجمعية العامة اكسبت الصهيونية تأييدا من عدد كبير من الدول والحقت بالمنظمة الدولية ضررا كبيرا وقال ان جانبا من الدول اخذ يندد بقرارات الجمعية العمومية بهذا الصدد ويعتبرها خطأ كبيرا •

تصاعد التوتر في بيروت وطرابلس

في اعقاب حادث اغتيال محافظ الشمال وزوجته

قلق من احتمال استمرار اعمال الاغتيال وتفاقم اوضاع الامن

بيروت ـ الوكالات ـ تصاعد التوتر بصورة ملحوظة في بيروت وطرابلس امس في اعقاب اغتيال السيد قاسم العماد محافظ لبنان الشمالي نتيجة كمين نصبه ثلاثة مسلحين وذلك عندما كان يغادر منزله في مدينة طرابلس برفقة زوجته التى اصيبت بجروح خطيرة •

والسيد العماد ينتمي الى الطائفة الدرزية وكان حتى تعيينه في وظيفة حكومية عضوا في الحزب التقدمي الاشتراكي الذى يرئسه السيد كمال جنبلاط • وفور حادث اغتيال السيد العماد اختفت كل مظاهر الحياة في مدينة طرابلس وظهر المسلحون بكثرة في شوارع المدينة وضواحيها • اما في بيروت فقد وقعت اشتباكات بالاسلحة الخفيفة الا ان مصادر الامن اللبناني وصفت الوضع بانه هادىء نسبيا •

واعلن رسميا ان قوات الامن تقوم الان بمطاردة مرتكبي حادث اغتيال محافظ الشمال •

واعرب السيد كميل شمعون وزير

البقية على ص ٦ ع ٧

« مؤامرة التقسيم » تهدد لبنان

القاهرة ـ رويتر ـ قالت صحيفة ـ الاهرام ـ امس ان لبنان مهدد بالتقسيم اذا استمرت فيه الحرب الاهلية وطلبت الصحيفة في افتتاحيتها ان يحبط العرب مثل هذه المؤامرة بكل ما يملكون من قوة •

واضافت الصحيفة ان ما يجرى داخل لبنان هو مؤشر لضراوة التحديات التى تواجه الامة العربية وينبغي ان يكون حافزا كي ترتقي الامة العربية الى المستوى اللائق بمواجهتها •

وكتب السيد مصطفى امين رئيس تحرير صحيفة اخبار اليوم ـ الاسبوعيه يقول من المؤكد ان هناك يدا خفية تؤدب لبنان كجزء من عملية تاديب العرب •

كلمة الانباء

يصبح الان محتملا، اكثر من اى وقت في السنتين الاخيرتين، يعود الاردن الى النشاط في الحقل العربي • والدلائل على الاحتمال تتزايد من يوم الى يوم • فجبهة الرفض لم ... انجاز اى شيء للقضية التى تدعو لها . باستثناء ... ات عاقرة اصدرتها الامم المتحدة • والانجاز المصري ـ ... وري الذى حقق لمصر اتفاقيتي فصل ولسوريا اتفاقية ... ما زال اهم واحسن انجاز منذ حرب اكتوبر ١٩٧٣• ... قضية الفلسطينية ، لم تقترب الى اى طريق معقول للحل ... مؤتمر الرباط • والعالم العربي عامة يعيد النظر حاليا ... قرارات الرباط وهو يدرك انه بدون الاردن قد تصبح ... قضية الفلسطينية مستحيلة الحل وليس فقط صعبة الحل • ... وقد نجحت المنظمات وجبهة الرفض . ومن ورائهما الاتحاد ... سوفياتي والدول الشيوعية والدول اللاابالية . في حمل الامم ... على اصدار قرارات اقل ما يقال فيها انها تعقد القضية ... تحل من عقدها شيئا • واصبح عقد مؤتمر جنيف على ... طريقة السورية السوفياتية امرا مستحيلا في حين يمضي ... فرق بين وجهات نظر مصر وسوريا . رغم التصويت ... تشابه . فيصبح اكيدا ، ويصرح الرئيس السادات بانه لا يعرف ماذا يريد الفلسطينيون • وهكذا يتلفت الجميع في محاولة لدراسة الموضوع من جديد فيتطلعون الى الخلل فاذا ... مكان الخلل حلقه ناقصة هى الحلقة الاردنية • ويتأكد الجميع ان الحلقة الناقصة تؤتي آثارها الان فيقوم السوفيات ... نفسهم بدراسة موضوع الاردن عن طريق الاتصالات المباشرة، ... يزداد الاعتقاد بان الاردن سيعود قريبا الى دوره في موضوع الشرق الاوسط •

حتمية ارتباط الدولة الفلسطينية بالأردن

ضرورة التفاوض مع هيئة تمثل جميع الفلسطينيين وتعترف باسرائيل

القدس ـ صرح البروفسور يهوشفاط هركابي في مقابلة اذاعية امس بان اسرائيل يجب ان تكون مستعدة للتفاوض مع اى منظمة فلسطينية تعترف باسرائيل وقال «ان منظمة التحرير الفلسطينية في الوقت

الحالى هى اكبر المجموعات التى تطالب بتمثيل الفلسطينيين وان الشك في تمثيل المنظمة لهم يعتبر سياسة انكار للحقائق» •

واعرب البروفسور هركابي عن شكه في امكان قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقال ان طرق مواصلات هذه الدولة قد يكون من الضروري ان تمر عبر الاردن المجاورة وفي هذه الحالة فقد

البقية على ص ٦ ع ٧

الملك خالد يزور عمان بعد غد

عمان ـ رويتر ـ يصل الملك خالد بن عبد العزيز عاهل السعودية للاردن بعد غد تلبية لدعوة من الملك حسين

وزير خارجية النمسا يصل البلاد اليوم

القدس ـ يصل الى البلاد اليوم السيد اريك بيلكا وزير خارجية النمسا والسيدة عقيلته في زيارة لاسرائيل تستغرق ثلاثة ايام لاجراء محادثات حول العلاقات بين البلدين وتطورات مشكلة الشرق الاوسط مع السيد يغئال الون وزير الخارجية وعدد اخر من الوزراء وكبار المسئولين في اسرائيل

مسلحون يقتحمون السفارة الجزائرية في بيروت

بيروت ـ الوكالات ـ اقتحم فجر امس مسلحون مجهولون مبنى السفارة الجزائرية في بيروت واشتبكوا مع حراسها لمدة ربع ساعة •

واستعان الحرس الخاص بالسفارة بقوه من الجيش تتمركز بالقرب من المبنى • وقد تم احتجاز اثنين من المسلحين داخل السفارة ومسلح ثالث خارجها وبدأ التحقيق مع الثلاثة لمعرفة دوافعهم •

ارتياح اوساط سياسية بالقدس لتصويت السويد في الجمعية العامة والمكسيك

القدس ـ لمراسلنا السياسي ـ افاد الناطق بلسان وزارة الخارجية انه بعد ختام سلسلة من المشاورات في القدس حول العلاقات بين اسرائيل والسويد فان سفير اسرائيل في السويد سيعود الى مقر عمله في منتصف الاسبوع القادم •

وكان السفير قد استدعي في اعقاب تصويت السويد في مجلس الامن الدولي الى جانب القرار الداعي الى عقد جلسة خاصة للمجلس في الثاني عشر من الشهر القادم لمناقشة الوضع في الشرق الاوسط باشتراك ممثل منظمة التحرير الفلسطينية • وكان تصويت السويد مصيريا بالنسبه لاتخاذ هذا القرار •

وقد اثار هذا الموقف حملة من الانتقادات على الحكومه السويدية على الصعيدين الرسمي والشعبي • وقد نوقش الموضوع في البرلمان السويدى والصحافة ووسائل الاعلام المختلفة التى اجمعت على عدم صواب الموقف السويدى كذلك وقع ١٧٨ عضوا من اعضاء البرلمان السويدى على عريضة تندد بقرار الجمعية العامة شجب الصهيونية وتعرب عن التاييد لاسرائيل •

وقد اعربت اوساط سياسية في القدس عن ارتياحها لتصويت السويد في الجمعية العامة للامم المتحدة في الاسبوع

البقية على ص ٦ ع ٣

روسيا توافق على اقتراح امريكي

اجراء محادثات تستهدف عقد مؤتمر جنيف

موسكو ـ رويتر ـ اعلن الاتحاد السوفياتي انه وافق على اقتراح تقدمت به الولايات المتحدة لاجراء محادثات ثنائية تؤدي الى استئناف مؤتمر جنيف الخاص بالسلام في الشرق الاوسط •

وقالت وكالة تاس السوفياتية ان الموافقة جاءت في شكل بيان سلمه السيد اناتولي دوبريتين سفير الاتحاد السوفياتي في واشنطن الى الدكتور هنري

البقية على ص ٦ ع ٨

تحالف اسلامي

توقع اقامته بين سوريا وايران

دمشق ـ رويتر ـ يقوم الرئيس السورى حافظ الاسد بزيارة رسمية لايران قبل نهاية الشهر الحالي لاجراء مباحثات مع الامبراطور محمد رضا بهلوى شاه ايران لاقامة تحالف اسلامي

وصرحت مصادر مطلعة في العاصمة السورية بان هذه الزيارة ستكون اول زياره يقوم بها رئيس سورى لايران وانه سيصدر قريبا في طهران ودمشق بيان رسمى حول الزيارة • واضافت ان الرئيس السورى سيتوجه الى طهران بعد اختتام الزيارة التى سيقوم بها العاهل السعودى لسوريا يوم الخميس المقبل • ويذكر ان ايران تجرى اتصالات على مستوى عال منذ حوالى اسبوعين بصدد اقتراح تقدم به شاه ايران لعقد مؤتمر قمة اسلامى لبحث الموقف في لبنان •

الدول الاسلامية تبحث الوضع في لبنان

اسلام اباد ـ رويتر ـ صرح السيد عزيز احمد وزير خارجية باكستان بان الدول الاسلامية ستعقد قريبا مؤتمرا بكرس لبحث الازمة في لبنان وادلى السيد احمد بهذا التصريح لدى وصوله الى طهران امس قادما من باريس حيث مثل بلاده في المؤتمر الدولى للتعاون الاقتصادى والمواد الخام الذى عقد مؤخرا •

بقاء القوات السعودية في جبهة الجولان

الرياض ـ الوكالات ـ اكد الامير تركي بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي اهتمام المملكة العربية السعودية بتزويد قواتها بكل ما هو حديث ومتقدم من الاسلحة • وقال في حديث لصحيفة ... الثانية الاذاعه وراديو الرياض امس ... القوات السعودية لا تزال ترابط ... الجولان وتسهم في الدفاع عن الاراضي ... العربية حتى بعد ان ادت واجبها في ... حرب اكتوبر •

وذكر الامير تركي ان من اهم خطط ... المملكة العربية السعودية لصناعة الاسلحة هو قيامها ... بتصنيع جزء من هذه الاسلحة في ... المملكة العربية السعودية •

وضع الصيغة النهائية لاتفاق العراق ـ ايران

بغداد ـ رويتر ـ بدأت هنا امس مباحثات عراقية ايرانيه لوضع الصيغة النهائية للملاحق الخاصة لتسوية الخلافات العراقية الايرانية حول الحدود

وتتناول المباحثات المسائل المتعلقة بالانهار المشتركة وحقوق المراعي وقواعد الملاحة في شط العرب والتعويضات التى يطالب بها كل طرف • وكان الوفد الايراني الى هذه المحادثات قد وصل الى بغداد يوم الاربعاء الماضي •

حوار اقتصادي عربي ـ اوروبي

القاهرة ـ وصف ـ اعلن هنا ان اللجنة الاقتصادية للحوار العربي الاوروبي ستعقد اجتماعا لها في مستهل شهر ايار القادم في لوكسمبرغ باشتراك وفد يمثل منظمة التحرير الفلسطينية

طائرات استكشاف مزودة بالرادار

امريكا توافق على توريدها لاسرائيل

واشنطن ـ رويتر ـ قالت وزارة الدفاع الاميركية انها تعتزم بيع اسرائيل اربع طائرات استكشاف مزودة بالرادار من نوع هوك اى تقدر قيمتها بمبلغ ٢١٠ مليون دولار •

البقية على ص ٦ ع ٣



شبيط : اسرائيل تمر بمرحلة اقتصادية صعبة

حيفا – من شفيق منصور – القى السيد ابراهام شبيط رئيس اتحاد ارباب الصناعة في اسرائيل محاضرة ظهر الجمعة في النادي البحري الاقتصادي بحيفا تطرق في سياقها الى الاوضاع الاقتصادية في البلاد - وقال امامنا اربع سنوات صعبة على الصعيد الاقتصادي وهذا يتطلب تضافر الجهود وتكريس الطاقات وتعاون الجموع للخروج من هذا الوضع بشكل سليم • واضاف ان اسرائيل تمر اليوم فترة صعبة على الصعيد السياسي ايضا ، دل على ذلك الاتجاه المعادي لاسرائيل والصهيونية في الحلبة الدولية • وعند تحدثه عن الناحية الصناعية اكد السيد شابيط ان اسرائيل تعتبر اليوم ويحق عضوا في نادي الدول العشر الصناعية الكبرى في العالم • واعرب عن معارضتـــه للاستعانة بمهنيين اجانب للعمل فـي المؤسسات الصناعية كاحواض بناء السفن والصناعات الجوية • وقال علينا ان نؤهل كادرا من الفنيين حتى نخلق جيلا من الصناعيين على مستوى لائق -

وزير الدفاع لدى عودته الى البلاد

التحرك نحـــو السلام بالمنطقـــة

لا يمكـــن ان يرتكز الى انســـحاب اسرائيلي مســـتمر

تل ابيب – صرح السيد شمعون بيرس وزير الدفاع اول امس لدى عودته الى البلاد بعد انتهاء زيارة رسمية للولايـــات المتحدة ان لدى اسرائيـــل معلومات تقول ان طيارين روس موجودون الآن في سوريـــا ويتولون قيادة احدث الطائرات الحربية السوفياتية • واضاف اننا لا نستطيع ان نستخـف بهذا الامر •

وقال انه لم يلاحق طلب اسرائيل الحصول على صاروخ بيرشينغ الاميركي الذي يطلق من الارض الى الارض خلال محادثاته مع السيد دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الاميركي وغيره مـــن المسؤولين في واشنطن • غير انه اردف يقول ان اسرائيل لم تتخل نهائيا عن مطالبتها بصواريخ بيرشينغ لمواجهة اسلحة مماثلة في البلدان العربية •

ورد على سؤال وجه اليه ان هناك فروقا في وجهات النظر بين اسرائيل والولايات المتحدة بشأن التقدم نحو السلام •

وقال هناك اختلافات في الرأي مع واشنطن ونحن لا نعتقد انه يمكن حدوث تقدم سريع في مفاوضات السلام فـي الشرق الاوسط خلال عام ١٩٧٦ بسبب عدم اهتمام سوريا بعقد اتفاق موقت وبسبب استمرار موقفها المتقلب

واضاف السيد بيرس قائلا ان التحرك نحو السلام لا يمكن ان يرتكز عـــلى انسحاب اسرائيلي مستمر من المناطق الاستراتيجية بينما لا يتزحزح العرب عن مواقفهم السياسية السابقة بـــل يزيدون موقفهم صلابة •

واضاف السيد بيرس لقد حصلنا على معلومات بان الطائرات الحربيـــة السوفياتية الحديثة من طراز ميـــغ ٢٥ يقودها طيارون سوفياتيون في سوريا وهذا امر لا يمكن الاستهانة به •

واضاف ان الولايات المتحدة ستزود اسرائيل قريبا بالطائرات الحربية من طراز – اف ١٥ – وطائرات الاستطلاع من طراز هوكي وقال لقد تلقيت تأكيدات فعلية بامداد اسرائيل بطائرات –ف ١٥– وطائرات الاستطلاع •

واختتم يقول لقد اقمت ما يمكن ان يوصف بانه علاقة مثمرة ويعتمد عليها مع وزير الدفاع الجديد السيـــد رامسفيلد واننا نتطلع الى ابقاء اتصالات وثيقة لتطوير الاستراتيجية المشتركة من اجل السلام والامن في الشرق الاوسط

تعيين رحبعـــام عمير مديراً للتشريفات

القدس – عين السيد رحبعام عمير مديرا للتشريفات في وزارة الخارجية وشغل السيد عمير في السابق عدة مناصب دبلوماسية كما شغل منصب مستشار لرئيس الحكومة للشؤون العربية في اوائل الستينات •

تغريم اصحاب حوانيت لعدم وضـــع قائمة باسعار البضائع

حيفا – من شفيق منصور – سيق الى محكمة الصلح في حيفا في الاسبوع الماضي عشرات التجار واصحاب الحوانيت على اختلافها كالملبوسات والاحذية والمواد الغذائية حيث ادينوا بتهمة عدم وضع قائمة باسعار البضائع المعروضة للبيع في محلاتهم التجارية • وقد حكمت عليهم المحكمة بدفع غرامات مالية تراوحت بين ١٠٠ و ٤٥٠ ليرة •

ويذكر ان قانون الرقابة على الخدمات العامة والسلع الاستهلاكية يلزم اصحاب الحوانيت بوضع قائمة بالاسعار وبارزة للعيان •

بحث جوانب الازمة من النواحي الدولية

القدس – عقدت لجنة الخارجيـــة والامن التابعة للكنيست اجتماعا اول امس بحثت فيه الوضع السياســـي واشترك في الاجتماع السيد اسحق رابين رئيس الوزراء حيث تناول موقـــف اسرائيل وموقف الدول الكبرى وموقف الدول الغربية من قضايا الشرق الاوسط

عودة الشيخ معدي من ستراسبورغ

يركا – من مؤيد حسن صالح – عاد الى البلاد اول امس الشيخ جبر داهش معدي عضو الكنيست ونائب وزيـــر الزراعة مع بعثة الكنيست برئاسة السيد ابا ايبان عضو الكنيست ووزيـــر الخارجية الاسبق التي حضرت المؤتمرات البرلمانية الاوروبية في مدينة ستراسبورغ في فرنسا والتي استمرت ثلاثة ايام • وصرح لمراسلنا بان هذه الزيارة هي زيارة عمل متواصلة وفريدة من نوعها حيث بدأ العمل حين وصولنا حتى نهاية الزيارة • واشترك جميع اعضاء الوفد في النقاش والحوار مع اعضاء البرلمانات في اللجان الفرعية • وكانت نتيجة ذلك تصويت اعضاء البرلمان الاوروبي بالاجماع على اتفاقية لربط اسرائيل بالســـوق الاوروبية المشتركة • وقد القيت خمس محاضرات عن اوضاع عرب اسرائيل الاقتصادية خاصة وعلاقات الدول العربية باسرائيل بصورة عامة •

وجهاء ومخـــاتير مخيم بلاطـــة

يطالبون باستمرار تقـــديم وكالة الغـــوث الخدمات

نابلس – من محمد عميره – عتب عدد من وجهاء ومخاتير مخيم بلاطه للاجئين بنابلس على زيارة الدكتور محمد شريـــف مدير خدمات وكالة الغـــوث الدولية بالضفة الغربية لهـــم يوم الخميس الماضي ضمـــن سلسلة جولاته التفقديـــة للمخيمات في المنطقة بمناسبـــة تسلمه هذا المنصب فقالوا اننا نستغرب ونستهجن هذه الزيارة الروتينية التي هي امتـــداد لجولات سابقة قام بها اكثر من مسؤول لمجرد الروتين وتصفيف الكلام والتباكي على العجـــز المستمر في ميزانية الوكالة لا على اللاجئين وما وصلت اليـــه اوضاعهم المعيشية مـــن تدهور مستمر •

وقالوا كنا نتوقع من الدكتور شريف خلال هذه الزيارة وما سبقها من ترتيبات ضخمة اعطتها هالة كبيرة ان يأتي الينا بافكار ومقررات جديدة تضمن لنا ولاخواننا الاستمرار في الحياة الحرة الشريفة الى ان يكتب لنا الله الحل الذي يضمن لنا حقوقنا المشروعة لان يتحدث الينا عن العجز الزاحف على ميزانية الوكالة - ووجه السيد عبد الله جبريل البيشاوي مختار مخيم بلاطة رسالة الى الدكتور شريف حول نفس الموضوع وتضمنت الرسالة بعض الايضاحـــات

والمطالب وجاء فيها ، ان مخاتير وشباب المخيم كانوا اول من دعا ونفذ مشاريع المجاري وطالب بتزويد المخيم بالمياه - والمخاتير هم اصحاب المسؤولية اولا واخرا عن اوضاع المخيم • ورفض بشدة تصفية اعمال الوكالة وقال اننا نعتبر هذا تآمرا واضحا علينا وعلى قضيتنا خصوصا اننا نعتبر بطاقة المؤن هـــي وثيقة دولية لوجودنا • وطالب باستمرار وكالة الغوث تحمل مسؤولياتها الى ان تحل القضية حلا عادلا ، وقدم بعض المطالب منها ، تعبيد الطرقات للمخيم

وزيادة كميات الادوية وترميم الوحدات السكنية المتداعية للانهيار وصرف كميات المؤن الناقصة وكذلك البطانيات وتحسين اوضاع المدارس وبناء غرف اضافية لها ورد مصدر مسؤول في وكالة الغوث على تعقيب وجهاء ومخاتير المخيم على زيارة الدكتور شريف وقال انها جـــاءت للاستطلاع والاستماع الى المطالب الملحة لمعالجتها مع المسؤولين في رئاسة الوكالة

ببيروت ولايضاح سياسة الوكالـــة وبلورتها امام اخواننا اللاجئين وقـــد خاطب الدكتور شريف سكان المخيمات بسياسة العقل المهذبة وكان الرجـــل متأثرا باوضاعهم وعليه فانه لم يستطع ان يلبي الطلبات فورا بحيث لم يكن صاحب الرأي والاخير في البت بمثـــل هذه المواضيع ، اما وقد وصف بعض الاخوان زيارته بانها روتينية وهـــي امتداد لزيارات سابقة فانني استطيع القول ان الرجل جديد في الوظيفة وفي المنطقة وهو يعمل مع المسئولين فـــي رئاسة الوكالة ضمن الاطار العـــام لسياستها المحددة وانه لم يجيء الى منصبه كعدو للاجئين وانما كموظف في هيئة دولية ترعى اللاجئين من ناحية انسانية •

اقامــــة لجنة للطلاب العرب بالتخنيـــون

حيفا – من يوئيل دار – تم في معهد الهندسة التطبيقية التخنيون بحيفـــا انتخاب لجنة للطلاب العرب -

ويفيد مراسلنا ان ٧٥ بالمائة مـــن الطلاب العرب اشتركوا في هذه الانتخابات حيث انتخبوا لجنة خاصة بهم لرعاية شئونهم الطلابية تتالف من سبعـــة اعضاء ومراقب •

ويبلغ عدد الطلاب العرب ١٣٠ طالبا ولم تعترف ادارة الكلية ولا جمعية الطلاب العامة رسميا بهذه اللجنة الا ان جمعية الطلاب العامة تقدم المساعدة لهذه اللجنة في بعض المجالات •

بحث اقامة مدرسة اعدادية بالجديدة

يركا – من مؤيد حسن صالح - عقد اول امس جلسة خاصة مشتركة للمجلسين المحليين وقريتي الجديدة والمكر في الجليل الغربي باشتـــراك السيد ساسون رشتي قائمقام عكـــا والقضاء بحثت فيها اقامة مدرسة اعدادية ثانوية شاملة لطلاب القريتين على قطعة ارض في قرية الجديدة حيث عرضت دائرة املاك اسرائيل على المجلسيـــن استعدادها لتصميمها لهما • وتقرر في الاجتماع عقد جلسة مشتركة بين ادارة املاك اسرائيل ووزارة المعارف والثقافة وادارة المجلسين لاخراج هذا المشروع الى حيز التنفيذ وتقرر ايضا اقامة جمعية عثمانية لادارة هذه المدرسة •

اجراءات امنية بنابلس

قوات الامن تجوب شوارع المدينة

نابلس – من محمد عميره – اشرف البريغادير اريه شاليف القائد العام العسكري لمنطقـــة الضفة الغربية وحاكم نابلـــس العسكري طيلة يوم امس علـــى الاجراءات الامنية المتخذة فـــي مدينة نابلس •

وقام القائد العام يرافقه الحاكـــم العسكري بجولة شملت انحاء المدينة • واشرف على توزيع قوات الامن في احياء وشوارع ومدارس المدينة والبلـــدة القديمة •

وكانت طالبات المدرسة العائشيـــة الثانوية للاناث بنابلس قد حاولـــن الاعتصام في ساحة المدرسة وترديد الهتافات ضد سياسة الاستيطان والمطالبة باجلاء المستوطنين من قرية كفر قدوم فورا الا ان الامر قد عولج مع الطالبات وتم ادخالهن الى صفوفهن •

وقد اجتمع الحاكم العسكري مع رئيس البلدية واستعرض معه الوضع بشكل عام في المدينة • بينما تقوم وحدات مكثفة من قوات الامن بالمرابطة في مختلف احياء المدينة للحيلولة دون تجدد المظاهرات •

توثيق التعاون بين النقابات المهنية بامريكا والهستدروت

حيفا – من شفيق منصور – استضاف مجلس عمال حيفا الزعيم العمالي الاميركي وليام مارشال رئيس النقابات المهنية في ولاية ميشيجين واحد المقربين الى السيد جورج ميني الرئيس العام للنقابات المهنية في الولايات المتحدة •

وصرح السيد اليعازر مولك سكرتير مجلس عمال حيفا بانه قد تبادل والضيف العمالي الاميركي وجهات النظر حول افضل السبل لتعزيز العلاقات وتوثيق عرى التعاون بين النقابات المهنيـــة الاميركية والهستدروت •

ويذكر ان السيد وليام مارشال يرئس جمعية اصدقاء الهستدروت في ولاية ميشيجين ويزور البلاد حاليا ضيفا على نقابة العمال الاسرائيليين العامة الهستدروت •

القـــدس رمز لحريـــة الاديـــان

والتراث الثقـــافي والتـــاريخي لجميـــع سكان المدينة

القدس – اشادت اللجنـــة الدولية من اجل القدســـــ بالعلاقات الحسنة التي تربـــط بين اليهود والعرب في القدس وكيفية العيش فيها •

وقد اختتمت اللجنة الدولية اول امس مؤتمرها الثالث الذي عقد في القدس وجاء في قراراتها ان القدس تشكل نموذجا لحرية الاديان والحريات الاجتماعية والاعتناء بالاماكن المقدسة والتـــراث الثقافي والتاريخي لجميع سكان المدينة وذلك في عالم يتميز بالعنف وعـــدم التسامح •

ودعا المؤتمر في قراراته الى تعيين مهندس للاشراف على تخطيط المدينة في المستقبل •

ويذكر ان اللجنة الدولية من اجل القدس تضم مهندسين معماريين وعلماء في مختلف المجالات من شتى دول العالم وقد شكلت هذه اللجنة بمبادرة السيد تيدي كوليك رئيس بلدية العاصمة الذي يستعين باعضاء اللجنة في كل مـــا يتعلق بتخطيط المدينة وصيانة معالمها والطابع الخاص بها وكان اعضاء اللجنة من اوائل الشخصيات العالمية التـــي كافحت قرارات منظمة الثقافة والتربية والعلوم اليونيسكو المناوئة لاسرائيل

وقد دعا بعض اعضاء اللجنة في مؤتمرهم الثالث الى نشر الحقائق الايجابية حول ما يجري من تطوير المدينة لما فيه مصلحة سكانها من العرب واليهود •

عقد مناظرة للتعليم العالي غداً

القدس – تعقد غدا هنا مناظرة حول التعليم العالي في البلاد • وسيفتتح هذه المناظرة السيد اهرون يادلين وزيـــر التربية والتعليم ويشترك فيها عدد من الوزراء وكبار المسؤولين •

نفي استبدال السفير الاسرائيلي بواشنطن

القدس – ذكر اول امس مصدر مسئول في ديوان رئيس الحكومة انه لا توجد اي فكرة او نية لاستبدال سفير اسرائيل الحالي في واشنطن السيد سمحا دينتس • ووصف هذا المصدر مثل هذه الفكرة التي نشرتها الصحف بانها عارية عن الصحة • وقال ان السيد دينتس يحظى بالتقدير من قبل رئيس الحكومة ووزير الخارجية •

رفـــع التمثيل الدبلومـــاسي لجنوب افريقيا

القدس – رفعت جنوب افريقيا اول امس تمثيلها الدبلوماسي في اسرائيل الى مستوى سفارة • وكانت اسرائيل قد رفعت تمثيلها الدبلوماسي الى مستوى سفارة قبل حوالي عامين •

ديـان : يوجـد فلسطينيون

ولكن لا مكـــان لاقامـــة دولة فلسـطينية

القدس – صرح الجنـــرال موشيه ديان وزير الدفـــاع السابق في مقابلة نشرت اول امس في صحيفة هارتس بانـــه يتوجب معارضة فكرة اقامة دولة فلسطينية بصورة مطلقة وجازمة •

ووصف الجنرال ديان فكرة اقامة الدولة الفلسطينية بانها تتعارض كليـــا مع دولة اسرائيل • وقال ان التاريخ قاس وانه عندما قامت دولة اسرائيل فقد ضمت اجزاء من فلسطين الى دول عربية • واضاف انه لم يعد وجود لفلسطين بعد قيام دولة اسرائيل وحرب التحرير وانه لا يوجد مكان لاقامـــة دولة عربية اخرى بين اسرائيل والاردن واستطرد الجنرال ديان يقول انني لا اقول انه لا يوجد فلسطينيون • نعم يوجد فلسطينيون ويوجد لديهم شعور وطني • وقال ان اللاجئين الذين يسكنون لبنان ويحملون الشعار الفلسطينـــي ليسوا لاجئين من نابلس او الخليل او غزة وانما هم لاجئون من اماكن اقيمت دولة اسرائيل عليها وعندما ينادون بحقهم المشروع بالعودة الى ارضهـــم ومساكنهم فان ارضهم ومساكنهم موجودة في اسرائيل وهنا يكمن اساس المشكلة اما عن حركة الاستيطان فقد قال الجنرال ديان بانه لا يدعم فكـــرة الاستيطان التي تقوم بها جماعة غوش امونيم • وقال ان الاستيطان يجب ان يكون مخططا ومنسقا ويجري عـــلى اساس قرار الحكومة ومساعدتهـــا وسياستها • وقال ان اعمال حركة غوش امونيم تعتبر عملا سلبيا وقد تضر بسمعة اسرائيل في المناطق المدارة

شكر وتقدير

بعد ان من الله على ولدي حسن بالشفاء وخروجه من قسم الاطفال بالمستشفى الوطني بنابلس اتقدم بجزيل شكري الى رئيس قسم الاطفال الدكتور الانسان حسام ابو غزالة والاطباء الدكتور هشام البحش والدكتور حسن ابو زنط والدكتور احســـا الجيطان للجهود المشكورة التي بذلوها في علاج ورعاية ابني حسن •

كثر الله من امثالهم •

سليم الحاج حسن عواد

عورتا ـ نابلس

تعقيب البروفسور سفران على تقرير بروكينز

التقرير يتوخى التسوية

السلام العادل مبني على حل وسط

تل ابيب – صرح البروفسور نداف سفران احد اساتـــذة علوم الشرق الاوسط والعلوم السياسية في جامعة هارفرد في مقابلة تلفزيونية اول امس بان تقرير بروكينز الذي اشرف على اعداده عشرون من كبـــار الشخصيات الامريكية لا يعتبر مشروعا سياسيا تبنته مؤسسة سياسية معترف بها وانما هـــو بمثابة اقتراح لتسوية ازمـــة الشرق الاوسط المعقدة •

وقال ان هذا التقرير هو بمثابة وسيلة لاقرار السلام في المنطقة مبني على حل وسط ويتوخى السلام العادل • واضاف انه يتوجب حل مسالـــة الفلسطينيين في سبيل التوصل الى حل للازمة والاعتراف بحقهم في تقريـــر المصير شريطة الا يؤدي ذلك الى تعريض امن وسلامة وكيان اسرائيل الى الخطر • واستطرد يقول ان منظمة التحريـــر الفلسطينية هي عنصر يجب اخذه بنظر الاعتبار وان التقرير يقترح اجـــراء محادثات مع الملك حسين ملك الاردن او دمج منظمة التحرير مع جماعة اخرى تمثل الفلسطينيين لاجراء حوار معها • وقال ان التقرير يرفض فكرة حكومة اسرائيل والسيد رابين رئيس الحكومة التي تقول انه لا يجوز ابدا اقامة دولة ثالثة بين اسرائيل والاردن وان التقرير يضم فقرة تقول بان كيانا للفلسطينيين يجب ان يقام كجزء من الحل بمثابة دولة فلسطينية او كيان في اطار اردني او اطار اوسع واضاف ان التقرير يدعو الى انسحاب اسرائيل الى حدود ١٩٦٧ تقريبا وان فكرة الامن الاسرائيلي يجب ان تستند الى ثلاث ركائز :

× ان تكون علاقة جوار حسنـــة ووطيدة •

× ان يتم تنفيذ الاتفاق على مراحل وبواسطة ضمانات امريكية •

× ان يستغرق تنفيذ الاتفـــاق سنوات عدة •

وقال ان تغيرات جغرافية لا يوجد فيها ضمان امني •

فـــرق فنيـــة عربيـــة

ودرزيـــة وشركسية تشترك بمهرجـــان غنائي

حيفا – من شفيق منصور – نظم فرع منظمة الشبيبـــة العاملة والمتعلمة في حيفا مهرجانا غنائيا راقصا بمناسبة مـــرور عشرين عاما على تأسيس الفرق الفنية للمنظمة «نيعوريم» •

وقد شهد المهرجان وهنأ المحتفلين السيد يسرائيل اليئور السكرتير العام لمنظمة الشبيبة العاملة والمتعلمة والسيد ابراهام همئيري عضو سكرتارية مجلس عمال حيفا والسيد شموئيل بيالكمدير قسم الشبيبة والرياضة في البلديـــة والسيد يهودا بن نون مركز فـــرع الشبيبة في المدينة •

وقد احيت الجانب الفني من المهرجان عشر فرق فنية عربية ودرزية وشركسية ويهودية •

ومما تجدر الاشارة اليه ان جوقـــة – نيعوريم – قد مثلت اسرائيل حتى الآن في اربعة مهرجانات دوليـــة للفولكلور الشعبي - كما احيت العديد من الحفلات في مختلف المناسبات وفي ثكنات جيش الدفاع الاسرائيلي •

وانهى السيد شبيط محاضرته مؤكدا ان الضمان للابقاء على اسرائيل قوية يستند على ثلاث ركائز اساسية وهي الاهتمام بالامن وتقوية جيش الدفاع الاسرائيلي وبناء اقتصاد سليم تعززه صناعة قوية تفي البلاد احتياجاتها في اوقات السلم وفي اوقات الحـــرب والمحافظة على مستوى رفيع لمعنويـــة الشعب وقدراته الذاتية •

اعجاب بالتقدم الزراعي في اسرائيل

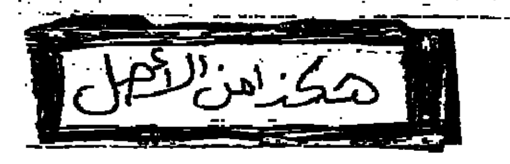
القدس – بعث وزير الزراعة الامريكي برسالة الى السيد اهرون اوزان وزير الزراعة يشكره فيها على الحفاوة التي استقبل بها لدى زيارته لاسرائيل • واشاد وزير الزراعة الامريكي في رسالته بالتقدم الكبير الذي احرزته الزراعة في اسرائيل • واعرب وزير الزراعـــة الامريكي عن اعجابه بانجازات اسرائيل في احياء القفر والصحاري •

مقتل ٣ اشخاص في حـــادث طرق

نابلس – من محمد عميرة – وقع مساء يوم الجمعة حادث مؤسف ما بين منتصف طريق نابلس – رام الله وقع ضحيته سبعة من افراد عائلة واحدة من نابلس بين قتيل وجريح •

وكانت هذه السيارة وهي من نوع بيجو ويقودها التاجر عبد المعطي جادالله ٣٠ سنة من نابلس قد حدث خلل في فراملها حيث انزلقت وارتطمت بشجرة بالقرب من عين سينا حيث اصيب سائقها بجروح وكسور شديدة • وتوفيت في الحادث زوجته هناء جادالله ٣٠ سنة وطفلته جلاء سنتان وشقيقته انتصار التي كانت قد اصيبت بجراح خطرة • كما اصيب في الحادث الطفلة هناء ٨ سنوات بكسور مختلفة وبجراح خطرة والطفل هلال ٤ سنوات وبكسور الطفلة خلود ٥ سنوات •

وقد ادخل الجرحى الاربعة الـــى مستشفى رام الله الكبير للمعالجـــة والاسعاف وقامت الشرطة بالتحقيق في الحادث •



خواطر

ويكتبها: كمال منصور

اساليب خطــف الابصـار

في مجتمعاتنا اليوم ظاهرة تبـرز للعيان وتلاقي الاستحسان والقبول عند اولئك الذين يؤمنون بالسطحية ،ويتأثرون بالقوالب الخارجية والمظاهر، وهي اساليب خطف الابصار بواسطة الدعاية او الاشاعة او التفاخر ، كلها مجتمعة او كل منها على انفراد . وهي تؤثر في الغالب على افكار ضعـــاف النفوس والبسطاء الذين يرون فــي خطف الابصار عن طريق المفاجأة ما يثير ويشوق .

وقد اخذت هذه الظاهرة تتغلغل في وسائل الاعلام التى تقدم للقــارئ، والمستمع والمشاهد المعلومات والاخبار والحوادث باسلوب لا يخلو من المبالغة وحتى السطحية احيانا ، مما يجعل الجمهور يؤخذ بالغطاء قبل فحص ما يوجد تحته ، وبالقشرة اللماعة دون اعتبار ما اذا كان السوس ينخر فيها، ذلك اننا اصبحنا نفكر فقط في الساعة التى نعيشها ، دون ان نهتم بالتحضير للمستقبل على المدى القريب او البعيد.

ولما تحول عامل الوقت الى عامل كبير الاهمية في تفكيرنا وعملنا ، فقد بتنا نفتش عن كل ما من شانه ان يعطينا ما نريد باقصر وقت وعــــن اسهل طريق . ولقد تهدد من جراء ذلك التركيز في تفكيرنا ، والتريث في فحصنا ، والنظر بوعي وصبر فـــي انجازاتنا . وهكذا لقد سيطر الاختصار والاختزال على اسلوب كتاباتنا ،وزادت رواجا الاحجام الصغيرة للالة والصحيفة والكتاب والسيارة وادوات المنزل لخفة حملها ، او صغر المساحة التـــى تشغلها .

وبطبيعة الحال فقد اخذ الانسان يفضل الكيفية على الكمية ، فالالـــة تقاس نجاعتها بما تعطي من قوة وانتاج، والمصانع الكبيرة لا ينظر اليها فقط بما تجمعه من مئات او الاف العمال ،وانما بما تنتج وتصدر ، ولو كان فيها عدد قليل من العمال الذين يعتمدون على الالة العصرية .

وعلى هذا النحو فلم يسقط مـــن الحساب اسلوب خطف الابصار بالخبر السريع ، والتعليق المثير ،- والســـرد بالمفاجأة .. ولكن تقييم الامور ،وتقدير الاوضاع ، وتحليل الاشياء لا يبدأ من نقطة انطلاقها مهما كانت حماسيـــة ومثيرة وعجيبة ، انما بمدى تأثيرها على الناس لمدة طويلة وباستمرارية .

ونحن في العصر العشرين ما نزال نجتر ونردد كلمات واقوالا وافكارا لفلاسفة وعلماء ورجال ادب وفكر وشعر عاشوا منذ الاف السنين ، وهي تتجدد وتبدو رائعة دون أن تتأثر بغبار الزمن او مرور القرون .

اما عملية خطف الابصار دون رصيد حقيقي من الانجازات ، فهي اسلوب انتهازي . والبرق مهما خطف الابصار لا نفع فيه ان لم يأت بعده المطـــر الغزير .

العـالم وأزمـة الغـذاء

أكبر مخزن محتمل لزيادة الانتاج موجود فى الدول النامية ولكن . .

اصبح الطلب المتزايد على الغذاء نتيجة الانفجار السكاني والارتفاع في مستوى المعيشة يفوق كثيرا معدل زيادة القدرة الانتاجية للاراضي الزراعيـــة ومصايد الاسماك مما ادى الـى نقص مستمر في الاحتياطي من الغذاء وارتفاع رهيب في اسعارها ووضع القيـود عـلى صادرات بعض المواد الغذائية في اهــم البلاد المصدرة لها .

ويمكن تقسيم العالم الى مجموعتين: دول غنية تتميز بان الزيادة في عـدد سكانها محدودة وقدرتهـا على توفير الغذاء عالية ، ودول فقيرة يرتفع فيها معدل النمو السكاني وتنخفض قدرتها على توفير الغذاء لشعوبها . ولما كان معدل الزيادة السنوية لسكان العالم يبلغ حاليا نحو ٧٠ مليون نسمة فان اربعة اخماس هذه الزيادة تحدث في الدول الفقيرة مما يزيد العبء الغذائي على سكانها .

ويبلغ نصيب الفرد من الحبوب في الدول النامية الفقيرة نحو ٤٠٠ رطل في السنة تستهلك كلهـا لامداد الجسم باحتياجاته السعرية ، ولا يتحول الا جزء قليل منها الى بروتين حيواني (لحوم ولبن وبيض) . اما في الدول الغنية كامريكا وكندا واستراليا فان نصيب الفرد من الحبوب يصل الى نحو طن (٢٢٥٠ رطلا) يستهلك منها حوالي ١٥٠ رطلا كمصدر للنشويات والباقي يحول الى لحم ولبن وبيض .

ولا يصح ان نلقي العبء في ازمة الغذاء على العوامل الجوية وحدها . فان كثيرا من الدول وعلى رأسهـا الاتحاد السوفييتي تقوم منذ سنة ١٩٧٢ بالتوسع في برامج الانتـاج الحيواني وبالتالي في استيراد الحبوب وفول الصويا لاستخدامها في تغذية الحيوان والدواجن .

ويقدر استهلاك العالم من الحبوب بنحو ١٢٠٠ مليون طن ، وتبلغ الزيادة السنوية في انتاج الحبوب نحـو ٣٠ مليون طن يذهب ٢٢ مليون طن منها لتغذية الزيادة السكانية ونحو ٨ ملايين طن تتحول الى غـذاء حيواني وهـذه الكمية تتزايد سنويا مع زيادة الدخول.

وهناك وسيلتان لزيادة كمية الاغذية من الزراعة التقليدية الاولى عن طريق زيادة المساحة المنزرعــة بالتوسع في استصلاح واستزراع اراض جديدة . والثانية عن طريق زيادة انتاجيـــة المساحات المنزرعة حاليا . ومنذ بدء الزراعة حتى حوالي ١٩٥٠ كان التوسع

بقلم : الدكتور
مصطفــى الجبـــلي

في استزراع مساحات جديدة اهم وسيلة لزيادة الغذاء في الدول المختلفة ، ومنذ سنة ١٩٥٠ اصبح تكثيف الزراعة هو الاساس في زيادة الغذاء. ويمكن القول انه منذ سنة ١٩٧٠ فان اربعة اخماس الزيادة السنوية في الغذاء ما هي الا نتيجة للتوسع الرأسي في الزراعـــة باستخدام الكيماويات والاصناف عالية الانتاج .

حدود الزيادة

ولكن السؤال الذي يتبادر للذهن هو الى اي حد يمكن للزيادة في انتاجيـــة الفدان ان تستمر ؟ والمشاهد ان معدل الزيادة في انتاجية الفدان بدأت فـــي الانخفاض وان الاستثمـــارات اللازمة لاحداث الزيادة في الانتاجية بعد حد معين تتزايد كثيرا عن قـــدرة معظم المنتجين الزراعيين - ومع هذا فلا زالت انتاجية الفدان في معظم الدول الفقيرة النامية منخفضة كثيرا عن الانتاجيـــة المحتملة .

ولا شك انه كان لادخال الاصناف عالية الانتاج من القمح والارز في بعض الدول اثر ملحوظ في تحقيق ما يقرب من الاكتفاء الذاتي منها . ولذلك فان مجال الزيادة عن طريق التوسع الرأسي في الدول النامية لا زال كبيرا اذا مـا توفرت الاستثمارات اللازمة وامكن نقل واستخدام المعلومات المتوفرة والتكنولوجيا المحورة في الزراعة . اما الامل في زيادة انتاج الغذاء عن طريق التوسع الافقي فانه محدود باستثناء قلة من الدول كما وان الاستثمارات الـكبيرة اللازمة لاستصلاح الاراضي وتوفير وسائل تنمية المجتمعات الجديدة من تحد كثيرا من السير نحو توسع كبير بالسرعة اللازمة.

وفي الجانب الاخر فــان الكثير من الدول المزدحمة بالسكان تعاني نقصا مستمرا في المساحة المنزرعة اما نتيجة زحف المباني والمرافق عليها او نتيجة الانجراف المستمر في التربة نتيجـــة التعرية بالماء والرياح والانسان . ولما كان توفر الماء يعتبر عاملا محددا في التوسع الزراعي في المناطق الجافـــة ونصف الجافة فانه بعد لم يبق امامنا مجال في المستقبل لتوفير المياه سوى محاولة التحكم في سقوط الامطار وتعذيب مياه البحر بالاضافة الى حسن استخدام المصادر المائيـــة في انتاج اكثر مــن وحدة مياه .

ولما كان تحقيق انتاج كبير من المساحة المنزرعة يقتضي التوسع في استخدام الكيماويات كالاسمدة والمبيدات فانه يلزم في سنة ٢٠٠٠ انتاج ضعف كميـــة الاسمدة والمبيدات المستخدمة حاليا في الزراعة ومن هنا يظهر اثر ازمة الطاقة على انتاج الكيماويات في ارتفاع اسعارها بما يحد من استعمالها خصوصا بواسطة الدول الفقيرة مما يزيد الفجوة بينها وبين الدول الغنية في الانتاج .

ولا شك ان استنزاف الموارد الطبيعية يؤدي الى اختلال التوازن الطبيعي كما حدث في مصادر الاسماك ببيرو مما يحتاج لعدد من السنين لاعادتها الى حالتها الاصلية ، والتوسع في التكثيف الزراعي دون تعويض الفاقد بالاسمدة سوف يؤدي الى استنزاف خصوبـــة الارض الطبيعية ونقص واضح في الانتاج.

نقص في البروتين

ويواجه العالم بالنسبة للغذاء نقصا واضحا في البروتين الحيواني والحبوب وهناك محاولات لزيادة انتاج البروتين صناعيا من البترول كما ان هنـــاك محاولات لاستعمال الطحالب في انتاج غذاء متكامل. وكل هذه المحاولات لا زالت في مرحلة التجارب ولا يصح ان نعتمد عليها في المدى القريب .

اما عن زيادة انتاج البروتين الحيواني فتواجهه معوقات كثيرة منها انه لا يمكن زيادة معدل الولادة في الابقار والجاموس عن المعدل الحالي كثيرا علاوة على نقص طاقة المراعي والاعلاف كما ونوعا كما وان انتاجية الفدان من فول الصويا وهو الاساس في تغذية الدواجن لا زالت منخفضة ولم يرتفع معـــدل الزيادة السنوية من ١٪ خلال العشرين سنة الماضية ولا زالت امريكا الدولة المنتجة والمصدرة لنحو ٩٠٪ من المحصول .

وبالنسبة للاسماك فقد زاد انتاج الاسماك في العالم بين سنتي ١٩٥٠ ، ١٩٦٨ من نحو ٢١ مليون طـن الى نحو ٦٣ مليون طن ومنذ ١٩٦٩ يتذبذب انتاج الاسماك بين الزيادة والنقصان ووصل سنة ١٩٧٢ الى نحو ٦٩ مليون طن منها ٦٠٪ صالحة للاستــهلاك الادمي ، ٤٠٪ تستخدم في انتاج مسحوق السمك وبالرغم من ان هناك احتمالات للتوسع في انتاج البروتين الا انه من المتوقع ان يستمر العجز خلال السبعينات .

اما بالنسبة للحبوب فان احتياطي العالم من الحبوب مركز في عدد محدود من الدول وهي امريكا وكندا واستراليا والارجنتين ويبلغ هذا الاحتياطي سنة ١٩٦١ حـــوالي ١٥٠ مليون طن ثم انخفض تدريجيا الى اقل من ١٠٠ مليون طن (نحو ٨٪ من الاستهلاك السنوي). وهذا الاحتياطي آخذ في التناقص سنة بعد اخرى حيث وصل سنة ١٩٧٤ الى اقل مستوى وصل اليه خلال العشرين سنة الاخيرة . وقد لجأت امريكا في السنوات الاخيرة الى زراعة مساحة من الاراضي المتروكة بدون زراعة والبالغة نحو خمسين مليون فدان بالحبوب حتى انه في سنة ١٩٧٤ يكون قد تم زراعة جميع الاراضي البور القابلـــة للزراعة بالحبوب وهذا قد يفسر لنا الارتفاع الكبير في اسعار الحبوب في السنين الاخيرة بعد ان كانت حكومة الولايات المتحدة تدعم اسعار الحبوب للزراع. وتعتبر امريكا وكندا المصدران الرئيسيان للحبوب تليهما استراليا حيث بلغ مجموع صادراتها نحو ٩٢ مليون طن في سنة ١٩٧٢ بينما تعتبر باقي القارات الاخرى مستوردة للحبوب اذ تستورد اوروبا نحو ٤٨ مليون طن في السنة وآسيا نحو ٣٥ مليونا وافريقيا ٥ ملايين وامريكا اللاتينية نحو ٤ ملايين بعد ان كانت مصدرة .

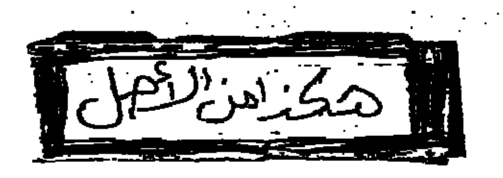
ان نتائج التنافس الدولي للحصول على المواد الغذائيـــة بلغت ذروتها في سنة ١٩٧٤ . فاذا علمنا ان الطبقـــة الفقيرة من الشعب تنفق على الغذاء فان مضاعفة اسعار المحاصيل الغذائية لن تمكن هذه الطبقة من زيادة الانفاق للوفاء باحتياجاتها الغذائية بالقدر الكافي . لا بد اذن من ان ينخفض مستواهـــا الغذائي كما وكيفا وهنا تظهر اهمية سياسة دعم بعض المواد الغذائية التي تضطر اليها بعض الدول . مما يضع عبئا متزايدا على اقتصادها ويحد من برامج التنمية بها .

ولا شك ان سياسة الالتجاء الى وضع قيود على صادرات المواد الغذائيـــة بواسطة بعض الدول لن تؤدي الا الى تفاقم المشكلة لانه قد يواجهها رد فعل من الدول الاخرى بمنع بعض السلع الضرورية عنهـــا كالبترول مثلا ولابد للمجتمع الدولي من وضع اسس تنظم وتحدد مسئولية الدول المنتجة والمصدرة للمواد الغذائية الضروريـــة والدول المستهلكة لها وذلك لتفادي النقص الغذائي مستقبلا .

ضرورة الاحتياطي

ولا بد من ايجاد احتياطي عالمي من الغذاء يتكون في اوقات زيادة المحاصيل ويصرف منه في السنين الشحيحة مما سوف يؤدي حتمـــا الى استقرار في الاسعار وتفادي المجاعات . وهـــذا الاحتياطي سوف يأخذ الدور الذي كانت تقوم به بعض الدول في امداد دول اخرى بالغذاء وذلك في السنين المنخفضة الانتاج ويتحاشى ربط المعونات بالانحياز السياسي .

ان المستقبل لزيادة الغذاء في العالم يكمن في الدول النامية التي تعتبر اكبر مخزن محتمل لانتاج الغذاء . ولذلك لا بد من مساعدة هذه الدول على القيام بمشاريع التنمية الزراعية في كل منها خصوصا تلك المكتظة بالسكان والمعرضة للنقص الواضح في الغـــذاء . وذلك بتوفير النقد اللازم لشراء مستلزمـات الانتاج من تقاوي واسمدة ومبيدات وميكنة ، ويقدر ذلك بصفة مبدئية بنحو خمسة بلايين دولار وهو رقم متواضع اذا ما قيس بمتطلبات التنمية الزراعية في الدول النامية مع تقويـــة المؤسسات الريفية كالائتمان الزراعي والارشـــاد بما يضمن نقل المعلومات العلميـــة والتكنولوجية بعد تحويرها للمستوى المزرعة . وليس ادل على اهمية هـــذا الاتجاه من ان ادخال الاصناف عاليـــة الانتاج من القمح والارز في بعض الدول كالهند والفلبين وباكستان قد ادى الى زيادة في الانتاج زيادة ملحوظة ، ومع ذلك فلا زالت الانتاجية لاغلب المحاصيل بها اقل بكثير من الانتاجية المحتملة خصوصا في الحبوب . فمساحة الاراضي المنزرعة في الهند مثلا تساوي مساحة الاراضي في امريكا ولـكن الانتاج من الحبوب في الهنـد يبلغ حوالي ١٠٠ مليون طن بينما امريكا يبلغ نحو ٢٣٠ مليون طن . واذا وصل انتاج الارز في بنغلادش مثلا الى معدل الانتاج في اليابان فان محصول الارز يرتفع من ١٠ ملايين الى ٤٠ مليون طن هنا يتضح اهمية التعاون الدولي في دفع عجلة الانتاج الزراعي في الدول الناميـــة كوسيلة فعالة لتفادي ازمات الغذاء مستقبلا لانه لو بقي معدل الانتاج الزراعي على ما هو عليه واستمر الانفجار السكاني بسرعته الرهيبة الحالية فـــان توالي ازمات الغذاء في العالم سوف يصبح امرا مؤكدا وطرق تفاديها امرا عسيرا واستقرار السلام امرا مشكوكا فيه .



حقيقـــة علميـــة تخرج مـــن مصر الى العالــم لتقول :

اذا كانت دموعـــك حلوة . . . فأنت مصاب بالسكر !

تشخيص بسيط للسكر من دموع العـين . . وفي ثوان

استطاعت طبيبة من كليـة طب طنطا اكتشاف مرض السكر عن طريق دموع العين ، الطبيبة اسمها الدكتورة بثينة حسن بندق مدرسة جــراحة العيون بكلية طب طنطا ..

وقد خرجت البرقية التالية الى كافة الاوساط العلمية ومراكز ابحاث السكر اوروبا وامريكا تقول :

اكتشفنا السكر عن طريق دمـــوع .. دموع العين ادق في التشخيص ...ر للمرض من البول .. التفاصيل ...ش في مؤتمر الرمد العالمي باسبانيا قبل نهاية هذا العام ستعلن تفاصيل البحث مقرونة باسم مصر في اضخم ... دولي لطب العيون في اسبانيـــا باعتباره احسن بحث موضوعي من نوعه ... عام ١٩٧٥ .

المعادلة التي خرجت بها الدكتـــورة بثينة بندق تقول في بساطـــه .. اذا كانت دموعك حلوة .. فانت مصاب ...ن بالسكر !! .

واذا كانت اقل حلاوة فانت معرض ...صابة بالسكر .. اما اذا كانـــت ...وعك مالحة فانت غير حامل لـــرض ...سكر على الاطلاق .

والاخطر من هذا ان بعض المصابين ...امراض الكلى يفرزون في البول مـــا ...سمـــى بالسكـــر الكـاذب ...غم انهم غير مصابين على الاطلاق بمرض ...السكر .. واثبت تحليل دموع العين ...عدم اصابتهم على الاطلاق بالسكر .

وكذلك فتح هذا البحث المجـــال ...لعلاج ظاهرة اصابة بعض مرضـــى ...السكر بالماء الازرق) او الالتهـــاب ...الشبكي الذي يؤدي الى فقد البصر .

الدموع الحلوة

وتقول الدكتورة بثينة بتـــدق ان ...ض السكر عبارة عن اختلال فـــي ...اتزان عملية التمثيل الغذائي يـــؤدي ... ارتفاع نسبة السكريات في الـــدم ...بالتالي طرد الكمية الزائدة عن طريق ...البول ، وهو ما سمي بمرض السكر ... وبقياس كميات السكر في البول ... الدم يتضح مدى اصابة الشخص ...بالسكر ولقياس هذه الكمية يؤخذ في ...الاعتبار احد المكونات الرئيسيـــة ...الكربوهيدرات وهي الجلوكـــوز او ...السكريات الاحادية .

ولكن ما علاقة هذا الكلام بالدموع. ...تقول الدكتورة بثينة انه قد ثبت ان ...الدموع تتكون من ماء وبعض الاملاح ...والجلوكوز .. وثبت وجود علاقة طردية ...بين زيادة نسبة السكر في الدم والدموع ... بمعنى اذا كانت هناك زيادة في ...نسبة السكر عن المعدل الطبيعي فـــي ... .. تجد ان هذه النسبة موجودة ... في الدموع .

...ان الدموع تزداد حلاوة في مريض ...السكر او المعرض للاصابة به .. على الاساس تم ولاول مرة في العالم ... مقياس او ترمومتر يمكن عـــلى اساسه تحديد ما اذا كان الشخص مريضا بالسكر او معرضا للاصابة به مستقبلا او ليس لديه استعداد للاصابة وذلك عن طريق الدموع ..

قياس دموع العين

ولقياس السكر من دموع العين .. هناك طريقة بسيطة جدا هي ان تبكي

بقلم : فاروق عبد المنعم :

.. نعم تبكي .. او تفرز العين اي كمية من الدموع ولو عن طريق شـــم البصل ؟؟ ..

وعندما تنساب الدموع من عينك تلتقطها عصا صغيرة يطلق عليهـــا الاطباء «كليني سيتك» .

ومن خواص هذا الشريط او هذه العصا ان تتغير كيميائيا عند وجـــود السكر في الدموع ..

فاذا تغير لون الشريط الى الازرق الفاتح دل ذلك على انك معرض للاصابة بسكر .. واذا تحول اللون الى الازرق العادي فمعناه انك مصاب فعلا بالسكر ولكن في مرحلة البداية .. اما اذا اتغير اللون الى الازرق القاتم فيدل هذا على انك مريض منذ فترة طويلة بالسكر ومهمل في علاجك ومعرض لمضاعفات

اما اذا ظل لون الشريط كما هو اي اللون الوردي فانت غير مصـــاب بالسكر على الاطلاق .

لماذا .. الدموع .

ويقول الاستاذ الدكتور مصطفـــى غانم ان الدموع اصبحت الان تدقق في مقياس السكر عن البول والــدم ولا تحتاج الى تحاليل معملية او غيرهـــا .. فمن طريق شريط «الكيني سيتك» يمكن تحديد مدى الاصابة بالسكـــر وكميتها ايضا .. والطريقة الجديدة لها مميزات كثيرة اهمها ان الشخص يمكنه قياس السكر بنفسه دون حاجة الى طبيب ويمكن لاطباء العيون تشخيص السكر من العين وبالذات في حالاتـــه الاولى .. وكذلك يمكن لاطباء الاطفال ايضا تشخيص حالات السكر فيهم حيث يسهل الحصول على الدموع من الطفل

وهناك ايضا حالات الاغماء السكري البعيدة عن المستشفيات حيث يصعب الحصول على جمع البول وتحليل الدم .. ويمكن بهذه الطريقة تحديد درجة الاصابة .

وهذه الطريقة كان لها الفضل فـــي انقاذ حياة الاف من مرضـــى النقص الكلوي .. حيث ان هذه الحالات تفرز ما يسمى بالسكر الكاذب في البـــول فيضطر الطبيب الذي لا يعرف التاريخ المرضي للحالة لاعطاء ادوية خافضة لنسبة السكر فتكون هناك اضرار جانبية تضر الكلى ..

أمراض العيون .. والسكر

وبالنسبة لامراض العيون فقد امكن اكتشاف ان اتكسار العين يزداد مـــع زيادة كمية السكر في الدم والدموع وعلى ذلك يجب على اطباء العيـــون مراعاة عدم عمل نظارات لمرضى السكر الا بعد التأكد من ان هذا التغيير غير طارئ، لزيادة او نقص تركيز السكر .

وثبت ايضا أن عدم الانتظام في علاج السكر يؤدي الى العمى ... وثبـــت ايضا انه يمكن ازالة «المياه الزرقاء» الطارئة التي تحدث عند مرضى السكر اذا اكتشفت في حالة مبكرة بواسطة التحليل المستمر للدموع .

وثبت ايضا ان حلاوة الدموع وزيادة نسبة السكر فيها تؤدي الى الالتهابات في العين الخارجية لمرضى السكر حيث ان مادة الجلوكوز تساعد على تمـــو الميكروبات .

واخيرا فان العين هي المرآة التـــي يمكن منها تشخيص مرض السكر .. وان طبيب العيون يمكنه تشخيص المرض في حالة مبكرة وخصوصا للحـــالات الكامنة وايضا تفادي مضاعفات المرض في العين التي هي صورة من صـــور المضاعفات في الجسم في حالة غـــير ظاهرة .

تشخيص مرضى المومياء بعــد ٢٥٠٠ عام

اثار البروفسور ويلهلم شيرمول، في مستشفى هايدلهايم بالمانيا الاتحادية اهتمام علماء الاثار عندما قام بفحص مومياء كاهن مصرى محفوظة في متحف بلسيوس بالمدينة ، يحمل اسم بنجو وكان يعيش قبل ٢٥٠٠ عام .

وقد وجد عند التقاط صورة للمومياء بالاشعة السينية ان فقرات صدر الكاهن المصري كانت قد اصيبت بالضمور وهو لا يزال في سن الشباب واحدث ذلك تشويهات لديه في عظم الورك اخذت تسبب له الالام وجعلته يتلقع اثناء السير . ووقف البروفسور شيرمال اثناء الفحص ايضا على ظواهر اخرى تشير الى ان الكاهن كان يشكو من نخر الاسنان ، وبدد الساقين ، اى تقوس عظامهما ، وقد مات موتا طبيعيا في سن تتراوح بين الخمسين والستين عاما .

وامكن الوقوف بالاشعة السينية على ان جسم الكاهن كان يكسوه قميصا يمتد الى قدميه مزركشا بخيوط الذهب

نجـــم السينـمـا الامـــريكـى

الذى يزاحـم فـورد على مقعـد الرئاسة

وربما ما زال عدد غير قليل معنا يذكر « رونالد ريجان »نجم افلام هوليود في الاربعينات واوائل الخمسينات . ان ذلك النجـــم السينمائي السابق وحاكم ولايـة كاليفورنيا حتى مطلع العام الحالي هو الان نجم في مسرحية الصراع على مقعـد الرئاسة في الانتخابات المقبلة، وهي المسرحية المثـيرة التي تعرض على مسرح السياســـة الامريكية مرة كل أربعة اعوام

ويقولون عنه انه يؤدي دوره حتى الان باتقان طيب ويذهب مؤيدوه الى حد التأكيد بأنـــه سينتزع دور البطولة من فورد في العرض القادم !

والواقــع ان حملة الاستعدادات لمعركة الرئاسة المقبلة تنفرد حتى الان عن بقية الحملات الماضية بعدة مظاهر لعل اهمها ان اكبر منافسي الرئيس الامريكي الحالي ليس من زعمـــاء الحزب الاخر (الديمقراطي) وانما هو احد الشخصيات البارزة في الحزب الجمهوري - حزب الرئيس فـــورد ذاته - ولم يكتف ريجان بان يخطط للفوز في الاستطلاعات التمهيدية التي يجريها من الان الحزب الجمهـــوري لاختيار مرشحه للانتخابات المقبلة ،

بل راح ينادي بأن يقوم الحزب في حالة تفوق الرئيس فورد عليه - وهو الشيء شبه المؤكد - وللمرة الاولى في تاريخه بتقديمهما معا كمرشحـــين عنه في الانتخابات .

والواقع أن معركة الرئاسة المقبلة تعني للرئيس الامريكي فورد - الذي وصل الى رئاسة امريكا بغير طـريق الانتخابات حيث كان نائبا لريتشارد نيكسون وقت استقالته بسبب فضيحة ووترجيت في العام الماضي وعليه فقد عين خلفا لنيكسون بمقتضى الدستور - اكثر مما تعنيه لاي مرشح اخر . ففورد يريد ان يؤكد - ومن خلال صناديق الانتخابات التي لا تقبل تغييرها الديمقراطية - انه الرئيس الذي يريده شعبه وليس مجرد الرجل الذي وجد نفسه فجأة على رأس السلطة في بلاده

ولقد اوضح استطلاع للرأي اجراه مؤخرا معهد جالوب أن شعبية الرئيس فورد بين الناخبين الجمهوريين تتفوق بكثير على شعبية ريجان، كما اوضحت نتيجة الاستطلاع ان فـــورد يحظى بتأييد نحو ٦٠ في المائة من الشعب الامريكي وهذه نسبة تعد ممتازة بكل المقاييس . غير ان مؤيدي ريجـــان يدفعون هنا بأن هذا الاستطلاع قد اجري قبل التعديل الاخير الذي اجراه فورد في حكومته ، ويقطعون - دون منطق قوي - بأن هذا التعديل ستكون له انعكاساته داخل الحـــزب وعلى الناخبين الجمهوريين .

ويقول مؤيـدو ريجان ان الرئيس فورد يفتقر الى العظمة والخيـــال وحيوية الحديث التي يمتلكها ريجان - او ربما هو يتقن تمثيلها - ولكن حتى هؤلاء لا يسعهم الا الاعتــراف بنزاهة الرئيس فورد واخلاصه لقضايا بلاده والسلام العالمي .

والواقع ان فورد كان قد ورث من نيكسون ثلاث مشاكل كبيرة تمكــن بحنكتــه السياسية من معالجتها على نحو طيب- وهذه المشاكل هي فضيحة ووترجيت واثرها على الحزب الجمهوري وحـــرب فيتنام ، والتضخم . ولقد تمكن فـــورد من ان ينسي الشعب الامريكي هذه الفضيحة، واتخذ بذكاء قراره الجريء بالعفو الشامل عـــن نيكسون حتى تتفرغ امريكا لقضايا اخرى ، وتمكن فورد كذلك من وضع نهاية للتورط الامريكي في فيتنام . وعلى الصعيد الاقتصادي فان بـــوادر التحسن في ازمة التضخم قد بدأت في الظهور ، كذلك فان نظرة اعجـــاب الشعب الامريكي برئيسه قد تزايدت اثر الدور الذى يلعبه لاقرار السلام في الشرق الاوسط .

وعلى الجانب الاخر يعترف ريجان بأن « شعبيته داخل الحزب ضيقـــة ولكنها عميقة على حين أن شعبية فورد عريضة ولكنها جوفاء » !

والواقع ان رونالد ريجان لا تدفعه لخوض معركة انتخابات الرئاسة رغبة اكيدة، وذلك على الرغم من انه يخوض التجربة بجدية كاملة . وقصة ريجان مع السياسة غريبة بعض الشيء. فلقد ولد في عام ١٩١١ لاب يعمل الاحذية، ولم يكن في صباه تلميـذا منكبا على دروسه وانما انصبت كل اهتماماته على التمثيل والمناقشات الجدلية ولعب كرة القدم . وبعد تخرجه من الجامعة عمل ريجان في وظائف مختلفة منها مثـلا وظيفة معلق رياضي في الراديو وكانت سببا في حدوث أول اتصال بينه وبين الجمهور حصـل على فرصته الاولى في عام ١٩٣٧ وظل نجمه في عالم السينما في صعود طوال ١٥ عاما مثل خلالهـا نحو خمسين فيلمـــا من اشهرهـا « الانتصار المظلم » - ١٩٣٩ - و « هذه الفتاة » - ١٩٤٧ - و « حان وقت نوم بونزو » - ١٩٥١ - وابتداء من بعد الحرب العالمية الثانية اخذ نجمه يأفل ، وهو يعترف بأنه حتى ذلك الوقت لم يكن يهتم بالسياسة وكانت الاراء التي يعلنها هـــي اراء والـــده .

والغريب أن ريجان دخـــل عالم السياسة للمرة الاولى من باب انتخابات نقابات الممثلين التي فاز مرة برئاسته احداها . وابتداء من عام ١٩٥٤ كان ريجان يقدم برنامجـــا اسبوعيا في التليفزيون ثم اصبح المذيع المفضل للمؤتمرات المذاعة للحزب الجمهوري. ومع ازدياد تعلقه بالسياسة اقنعه ثلاثة مليونيرات بترشيح نفسه حاكما على ولاية كاليفورنيا ، وكانت المفاجأة وفاز ريجـان على منافسه الديمقراطي العتيد ادموند براون في عام ١٩٦٧ .

والحقيقة ان ريجان قد ترك كاليفورنيا في مقتبل هذا العام في وضع افضـــل بكثير مما كانت عليه في عام ١٩٦٧

واحيانا ما يصرح ريجان للمقربين اليه بأنه لا يريد حقا أن يصبح رئيسـا لامريكا ، ويسألونه ولمـــاذا تخوض المعركة ، وبكل هذه الجدية ؟ فيجيب: « انها ضريبة ما اخذت من الحيـــاة ، واريد أن اسددها . انني اشعر أن امريكا الان بحاجة الى زعيم قادر على التغيير الجذري والتضحية » .

واخيرا فانه ما زال باقيا على موعد الانتخابات الامريكية عدة شهور ستبلور خلالها بالقطع أبعاد جديدة منها مثلا طبيعة وحجم التنافس التقليدي بين مرشحي الحزب الديمقراطي - كما ستحدد ما اذا كانت هناك زعامات اخرى في حزب فورد - مثل نلسون روكفلر نائب الرئيس حاليـــا - ستحاول انتزاع ترشيح الحزب لها .. وكلها أبعـاد وعوامل ان كانت تؤكد شيئا فهو ان « العـــرض » سيكون أكثر اثارة هذه المرة .

احصائية عن السرقة

● بلغت حوادث سرقة السيارات في ايطاليا رقما قياسيا لقد وصل هذا الرقم في مدينة روما وحدها في يوم واحد الف سيارة ، وفي ميلانو ٤٠٠ سيارة وفي نابولي ٣٠٠ سيارة . وقد امكن ضبط ٣٠ سيارة فقط من السيارات المسروقة اما باقي السيارات فقد تم تغيير معالمها والوانها كلية وبارقام اخرى في القايات المجاورة للمناطق التي تمت فيها السرقة

لماذا يتعثر الاصلاح الاداري

الموقف الذي وصلنا اليه لا يحتاج برنامجا جديدا ولكن خطة كاملة

«استهدف بيان الحكومة الاخير الذي القاه السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء امام مجلس الشعب ضمن ما استهدف استكمال الاصلاح الاداري والقضاء على البيروقراطية والتعقيدات الادارية التي تعرقل الانتاج وتقف حائلا دون تنفيذ الكثير من الخطط والمشروعات. وقد اقترحت الحكومة في هذا الصدد اعادة تصميم الهياكل التنظيمية على اسس علمية وتطوير نظم العمل وتبسيطها وتحقيق الافادة القصوى من الامكانات والموارد المتاحة • وفي هذا المقال نناقش ابعاد المشكلة وتشير الى الحلول الممكنة» •

بقلم : الدكتور نزيه نصيف الايوبي

ليست هذه الحقيقة بالمرة الاولى التي تعبر فيها الحكومة عن رغبة حاسمة في مواجهة مشكلة الادارة ، بل هي كما يعلم الجميع واحدة من حشد كبير من محاولات التعرض للمشكلة بالتحليل او بالنقد او بالتوصيف • ويمكن القول باطمئنان انه ما من انسان في هذا البلد الا ويدرك ان ثمة مشكلة ادارية في مصر ، وانها واجبة المواجهة ، بل والمواجهة السريعة والجوهرية •

ولعله من قبيل المشجعات النفسية ان نبدأ فنقول انه على الرغم من تفاقم المشكلات الادارية وتشابكها في بلادنا، فان مصر ليست وحدها في هذا المضمار بل ويمكن القول انها ليست باسوأ الحالات او اكثرها تخلفا •

فالشكوى مما يسمى بالبيروقراطية والروتين [في مفهومها الشعبي الذي يعني التعقيد الاداري مختلطا بضيق الافق وبطء الحركة] شكوى عامة نسمعها في كل بلد ولكن هناك من البلدان ما قد توافر له من الموارد الاقتصادية ما يسمح بتحمل بعض جوانب تقصير الادارة او اهمالها ، كما ان هنالك من البلدان ما لا يسمح للادارة العامة او الحكومية الا بدور يقل كثيرا عن دورها في مصر •

اما في بلادنا فالموارد محدودة ، ولذا فان الخطأ الاداري انما يقال في مقتل يستنزف من الدم ما هو نادر في الاصل كما ان للادارة العامة في بلادنا دورا اساسيا في الحياة الاقتصادية والاجتماعية يجعل الخطأ الواحد من جانبها خطأ شاملا في ضرره بالغا من خطره •

لماذا اذن وقد توفر مثل هذا الاحساس الواسع النطاق بوجود مشكلة ادارية لها مثل هذا التأثير الحاسم على الجسم الاقتصادي والسياسي باكمله ، لماذا تظل المشكلة على الدوام بلا حل ، حتى كاد المواطن العادي يمل كثرة الحديث عنها وكثرة تعداد التوصيات تلو التوصيات بخصوصها دون ما جدوى ، اي دون نتائج محسوسة يلمسها المواطن في السلعة او الخدمة المقدمة [او غير المقدمة !] اليه •

لا شك ان الاسباب كثيرة ومتعددة، ولكننا اخترنا من بينها اربعة لنتحدث عنها •

الحلول الشكلية

لعل السبب الاول للاخفاق ان الحلول التي كنا نميل الى اقتراحها للمشكلات الادارية هي حلول تميل الى الشكلية والمظهرية والنمطية وليست حلولا مستمدة من طبيعة المشكلة نفسها التي توحي في حد ذاتها بامكانيات الحل •

فقد مالت جهود الاصلاح الاداري في مصر ان تتبع وبطريقة تلقائية متواترة احد اسلوبين او كليهما في مواجهة المشكلات الادارية : اولهما : اسلوب التنظيم وثانيهما اسلوب التدريب •

فكلما ظهرت مشكلة ادارية او تفاقمت تعالت الاصوات بضرورة انشاء منظمة جديدة لمواجهتها وعلاجها • وكثيرا ما اسبغ على هذه المنظمة لقب – العليا – او – المركزية – او – القومية – ... الخ لاضفاء الهيبة عليها وعلى من يعمل بها وقد اصبح اقتراح انشاء هذه المنظمات الجديدة نمطا مألوفا حتى ان البعض قد اقترح مثلا ، بعد دراسة مشكلة المباني الحكومية ، ان الحل لها هو في انشاء مجلس اعلى للمباني الحكومية! وقد فات مثل هؤلاء السادة ان في كثرة المنظمات تعقيدا لا تبسيطا ، وانه يتعين مواجهة المشكلات بالمنظمات القائمة وفيها كلما امكن ذلك ، دون اللجوء الى (تحويل) المشكلة او مجرد (تحويرها) بخلق منظمة جديدة سوف يكون مصيرها هو نفس المصير •

وكلما ظهرت مشكلة ادارية او تفاقمت همس البعض في اذاعته بان الحل الاكيد هو في التدريب ، وقالوا ان فيه الشفاء لانه يعد الاداري نفسه لمواجهة المشكلة وهكذا تزايدت حولنا معاهد التدريب ومراكزه وخططه وبرامجه حتى رأى البعض بعد دراسة لمشكلة المخازن ان الحل هو في انشاء معهد عال لشئون المخازن ! فاذا نظرنا الى مضمون هذا التدريب وجدناه اجترارا لما احتوته كتب الادارة الامريكية من تعميمات يصعب استيضاح صلتها بالواقع المصري واذا بالنتيجة قنوط من المتدرب واحباط للمدرب •

فليكن التوجيه اذن الا منظمات جديدة ولا معاهد جديدة فعندنا من هذين النوعين الكثير ، وبعضها الان ما لا تزيد وظيفته كثيرا عن تبرير (لقمة العيش) «السمينة احيانا» لموظفيه وقادته ولندعو الناس الى اقتراح الحلول للمشكلات حيث هي وباقل عدد ممكن من المنظمات والمعاهد الجديدة •

تأليه الحل العلمي

اما السبب الثاني من اسباب الاخفاق في المحاولات الحديثة للاصلاح فلعله هو ذلك الايمان شبه المطلق بما يسمى (بالحل العلمي للمشكلة) • فاكثرية خبراء الاصلاح الاداري في بلادنا يتصورون ان هناك حلا علميا اكيدا ولا اختلاف عليه لكل مشكلة ، يتم التوصل اليه باستخلاص عدد من القواعد (العلمية) الواردة في الكتب المدرسية التي تتعرض لموضوع الادارة • فكلما تحدث انسان حديث لم يعجب البعض اتهموه بان اقتراحاته تفتقد العلمية ، وكلما اوصى مسئول او خبير بشيء جديد اسبغ عليه الهيبة والشرعية بوصفه بانه علمي وكلما فشل تنظيم او تعديل قيل انه ليس بعلمي .. وهكذا •

والحق ان ليس هناك كلمة اخيرة وواحدة في العلم ، وبخاصة في مجال العلوم الاجتماعية ، وليست التنظيمات والترتيبات الادارية التي تراها في الكتب الاوروبية والامريكية سوى انعكاس لقيم اجتماعية تتعلق بالعمل والوقت والعلاقات بين الناس • وينبغي اذن ، اذا اراد خبراؤنا ومسئولونا ان يصمموا خطة ادارية ناجحة ان يدركوا ان للنجاح اكثر من طريق ، وانما يتعين ان يدخلوا في اعتبارهم مدى تواؤم مقترحاتهم مع البيئة المادية والاجتماعية التي ستنفذ فيها • فليس في العلم كلمة واحدة او اخيرة ، نرحب فمن لا يتفق معنا في الاقتناع بها ، وانما العلم يثري ويتطور بحاصل نتائج التطبيقات المختلفة ما بين ناجحة وفاشلة • وما زال في مجال الادارة والتنظيم متسع للابتكار والتجديد والتطوير •

الامكانيات

اما السبب الثالث للاخفاق فهو المبالغة في وصف قصور الموارد المالية بزيادتها ، وهو ما يعبر عنه القول المتواتر (ما مفيش امكانيات) • ولسنا ننفي على الاطلاق ان مصر بلد فقير في موارده المالية والالية ، ولكننا نقول ان لرجاع كل القصور او فساد الى نقص النقد والعدد انما هو هروب من مواجهة المعضلة الرئيسية للادارة في مصر • فمن غير المعقول ان نتصور ان مصر ستتحول بين يوم وليلة الى مجتمع وفرة يجاب فيه الاداري الى كل ما يطلب ، ومن هنا لا بد ان تصبح المهمة الرئيسية للاداري بل وان يصبح معيار الحكم عليه وتقييمه هو مدى تمكنه من النجاح باقل الموارد المتاحة وبابسط الوسائل والادوات الممكنة •

ان الادارة في مصر هي ادارة في مجتمع ندرة ، تستهدف بين ما تستهدف الاسهام في التنمية • ولو ان التنمية بالفعل متقدمة ومتطورة لما كان للادارة في بلادنا ما لها من مسئوليات كثيرة متشعبة • ولكن المشكلة هي اننا نريد استخدام الادارة في ظروف مجتمع الندرة لكي نقلل من نطاق هذه الندرة اي لكي نزيد الدخل القومي ونحسن استخدامه ، وهذا بالتأكيد تحد عظيم لا ينجح الكل في حمل مسئولية مواجهته

فليكن الشعار اذن ان المطلوب هو النجاح بما هو متوافر بالفعل من امكانيات لا نريدها – في ضوء مواردنا المحدودة – الا مواجهة ما هو بالغ الاهمية من احتياجات جديدة طارئة •

مناعة ضد الاصلاح

اما رابع الاسباب التي نريد معالجتها في صدد الحديث عن صعوبة الاصلاح فهي اننا قد اكتسبنا مناعة ضد الاصلاح فقد تعددت محاولات الاصلاح الجزئية او التوفيقية عندنا وكان مصير اغلبها الاخفاق ، ومن هنا اصبح الموقف او المواطن يستقبل اية محاولة جديدة باللامبالاة والتشكك ، فهي في نظرهما لا تعدو الا ان تكون (هوجة) جديدة سرعان ما تهدأ او هي موجة طارئة سرعان ما تعبر • لقد تعب المواطن والموظف ، بل تعب الخبير والمشرع ، من كثرة ما قيل من ان هذه او تلك هي الخطوة الاخيرة والحاسمة وبعدها تصلح الامور وتعتدل الاحوال والنتيجة ان اية محاولة جديدة لن تقابل الا بابتسامة صفراء او بهزة راس هي في حد ذاتها بداية الطريق نحو فشل مؤكد جديد •

ما الحل اذن ازاء هذا الموقف ؟ فلنتمهل ولنتريث اولا ، قبل اصدار برنامج جديد نصفه بانه البلسم الشافي لكل امراضنا الادارية • لقد صبرنا كثيرا وتحملنا الكثير بتنظيماتنا وترتيباتنا الادارية الحالية • فلنتحمل القليل الذي يسمح لنا بوضع خطة كاملة متماسكة للاصلاح الاداري على الاجل الطويل والمتوسط والقصير • لننتظر سنة او اثنتين او ثلاثا اذا اقتضى الامر لكي يصدر لنا في النهاية خطة مدروسة متدارسة فيها الاجمال والتفصيل ، التشريع والتنظيم ، التوجيه والمتابعة • لقد استغرق اعداد الاصلاحات الادارية الشاملة في معظم الدول الاخرى سنوات فلماذا نريد ان يتم عندنا في ايام او اسابيع ؟

فاذا تم اعداد مثل هذه الخطة الاصلاحية فلتصدر باسم اعلى السلطات السياسية في البلاد مقترنة بحملة اعلامية وتثقيفية واسعة النطاق تعطي لها دفعة مركزة قوية ، تؤكد للمواطن والموظف انها عمل جديد يختلف في قوته وفاعليته عن المسكنات التي عهدها والتي اكسبت المشكلة الادارية مناعة واضحة ضدها •

ولنتعلم – مع ذلك – في النهاية ان القضاء على مشكلات الادارة بالكامل مستحيل ، فالنجاح دائما نسبي ، وما دامت هناك ادارة فسيريد الناس على الدوام اصلاحها •

عن «الاهرام» القاهرة

توليد الكهرباء بالطاقة الشمسية

اثبت البروفسور ليتر من جامعة ستوتجارت بالمانيا الاتحادية انه يمكن توليد التيار الكهربائي في الصحراء من الشمس باستخدام الخلايا الشمسية ، وقد اجرى لذلك تجارب عديدة في الصحراء واستطاع توليد طاقة كهربائية تبلغ حوالي ميجاوات واحد من مساحة ١٠ كيلومترات مربعة • ويواصل تجاربه الان ويستخدم لذلك الف خلية شمسية على سطح المعهد الجامعي الذي يدرس فيه •

السينما الاباحية تصل الى قمة الانحراف

وصل الانحراف المطلق الى السينما الاباحية ويمكن لفئة خاصة جدا من الزبائن ان تشاهد سرا منذ الان فصاعدا على الشاشة امرأة وهي تموت فعلا تحت ضربات خناجر الرجال الذين مارست معهم العملية الجنسية • وقد كشف السرجنت جوزيف هورمان احد المخبرين السريين في بوليس نيويورك عن ان هذه الافلام موجودة فعلا •

وذكر انه قد وصل الى هذه المعلومات عن طريق مصدر مطلع وقال : ان الشخص الذي ابلغني رجل يعمل في المجال الخاص بالاتجار في الصور والافلام الاباحية .. ان هذه الافلام موجودة فعلا .. وهي افلام ملونة ٨ ملليمتر تصور في ثماني مراحل مختلفة جريمة القتل نفسها •

وتمارس الضحية وهي من امريكا اللاتينية العملية الجنسية مع كثيرين من الرجال .. وتعتقد «الممثلة» عندما تنتهي هذه العملية بان دورها قد انتهى .. ولكن فجأة تظهر السكين على الشاشة ويطعن احد الرجال بالسكين جسد المرأة التعسة التي يرتسم على وجهها الذهول ثم الفزع ثم تهوي على الارض وقد اسلمت الروح فعلا .. ويبدأ فصل حقيقي من المذبحة وتقطع الجثة اشلاء •

وادلى السرجنت هورمان بحديثه لوكالة الانباء الفرنسية قال فيه : منذ سبعة اسابيع نما الى علمي وجود هذه الافلام ووقوع هذه الجرائم وجاءت التفاصيل التي جمعها بشأن هذا النوع من الافلام في حي «تايمز سكوار» حي اللصوص والمخدرات في مانهاتن ، وقد اكد الشخص الذي يعمل بوصفه مخبرا له في هذا المجال لدى توجيه بعض الاسئلة اليه صحة هذه التفاصيل •

واكد لي هذا الشخص الذي ابلغني دائما بكثير من المعلومات الدقيقة ان هذه الافلام قد عرضت مؤخرا في «تايمز سكوار» امام جمهور ينتقي بمنتهى الدقة وامام اشخاص يتجرون في الصور والسينما الاباحية وذكر ان هذه الافلام قد عرضت ايضا في ميامي وقد دفع المتشهدون الذين روعي في اختيارهم منتهى الحذر والدقة مئتي دولار للتذكرة الواحدة في نيو اورليانز ولوس انجلوس

واستطرد رجل البوليس السري قائلا : وتباع هذه الافلام بالف وخمسمئة دولار للفيلم الواحد - وعصابة المافيا هي التي تقوم بتسويق هذه الافلام • لقد علمت ذلك عن طريق المخبر الذي استخدمه والذي لديه اتصالات كبيرة في هذا الوسط • وتسيطر المافيا على تسعين في المائة من صناعة الصور والسينما الاباحية في الولايات المتحدة، ولم يتمكن البوليس حتى الان من مشاهدة احد هذه الاثلام • ولا يخامره ادنى شك في ان البوليس سيتوصل الى ذلك في المستقبل القريب •

وسئل هورمان في اي الاماكن جرى تصوير هذه الافلام غير انه لم يستطع الاجابة على هذا السؤال بالتحديد فهو يعتقد انه وفقا لمعلوماتنا فلا بد ان تصوير هذه الافلام قد جرى في امريكا الجنوبية وربما في الارجنتين • وكانت ضحية هذا الفيلم على الارجح امرأة عاهرة عرض عليها تمثيل هذا الدور دون ان يذكر لها شيء بشأن مصيرها في نهاية الفيلم •

ويفسر اختيار المنتجين للعاهرات بان اختفاء فتاة من فتيات الهوى لا يثير الشكوك وليست له ذيول فلقد تم في منتوزا في الارجنتين هذا العام اكتشاف ثلاث جثث العاهرات اثار طعنات عديدة من سكين وممزقة اربا ولم يستبعد احد الموظفين (وقد اتته تصريحات رجل البوليس السري) ان تكون هذه الجثث لضحايا هذه الافلام الخاصة •

غير ان بوليس لوس انجلوس لا يصدق وقوع هذه الجرائم • فقد صرح متحدث باسم هذا البوليس بانه قد فتح منذ ستة اشهر تحقيق في هذا الموضوع غير انه ثبت ان الشائعات ليس لها اي اساس من الصحة •

وقد اثير موضوع وجود افلام : تقدي (ستاف فيلم) هذه منذ بضعة : السو عندما تم القبض على تشارلز مانسون المسؤول عن مذبحة فيلا بولنسكي اي ، ومما يذكر ان كلمة (ستاف) تعني بدف «القتل» في المصطلحات التي يستخدمها مانسون •

وتقول بعض الاشاعات ان هذه الجماعة قامت بتصوير بعض افلام القتل وفقا لطقوسهم في اواخر الستينات غير ان البحث الذي اجراه البوليس في مزرعة مانسون بالقرب من لوس انجيلوس حيث عاشت عائلة (مانسون المزعومة)

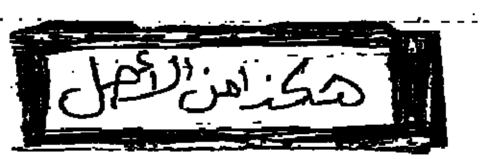
اما بالنسبة لمكتب التحقيقات الفيدرالي فهو يتابع عن قرب على الرغم من ان درجة اقتناعه لم تبلغ نفس درجة اقتناع السرجنت هورمان «قضية ستافيون» افلام القتل كما وصفتها الصحف •

وقال متحدث باسم مكتب التحقيقات الفيدرالي الى انه يجري الان تحقيق للكشف عما اذا كانت هذه الافلام موجودة بالفعل •

واضاف المتحدث ومع ذلك فانه اذا تم ضبط احد هذه الافلام ستاف فيلم، كما يسميها السفاح مانسون فسيكون من المتعذر محاكمة الجناة الحقيقيين وهي قضية لم يسبق لها مثيل •

ويعتقد المخبر هورمان انه اذا كانت الجريمة قد ارتكبت في امريكا اللاتينية فلن تخضع للسلطة القضائية في الولايات المتحدة ولن يكون في وسع السلطات الامريكية ان تتدخل الا لتقدمهم للمحاكمة بتهمة نقل افلام اباحية من ولاية لاخرى •

وعلى اي حال فهي تنتظر وقوع هذه الافلام في يدها لتقوم بابلاغ الدول الاجنبية وخاصة الارجنتينيين التي من المرجح ان تكون هذه الجرائم قد ارتكبت هناك •



احتمـالات استقلال جيبوتي عن فرنسا
تحـدث تنافساً بين جارتيها الصومـال واثيوبيا

اديس ابابا ـ رويتـر ـ يتسبب مستقبل جيبوتي في مرارة متزايدة بين جارتيهـا اثيوبيا والصومال في وقت تزداد به احتمالات استقلال هذه المستعمرة عن فرنسا •

فهذه المستعمرة التي تعرف الان باسم اراضي عفار وعيسى وكانت حتى سنة ١٩٦٧ تعرف باسم الصومال الفرنسي وجيبوتي تشكل الجانب الافريقي من بوغاز باب المندب عند المدخل الجنوبي للبحر الاحمر ولذلك فانها ستكون جائزة استراتيجية لمن يحصل عليها او يسيطر عليها او يصادقها

وسيسافر السيد علي عارف بلهان رئيس وزرائها الى باريس وربما كان ذلك في السنة المقبلة لعقد محادثات هناك حول الاستقلال •

ويلقى السيد برهان في سعيه للاستقلال تاييدا في توصية اتخذتها الجمعيـة العامة للامم المتحدة هذا الشهر تنادي بمنح الاستقلال الفوري لجيبوتي • وقد صوتت الجمعية على ذلك باكثرية ٩٤ صوتا في مقابل صوت واحد هو صوت اثيوبيا •

ولا يعكس التصويت الاثيوبي رغبة في استمرار الاستعمار الفرنسي ولكنه يعكس تخوفا من احتمال استيلاء الصومال على المنطقة حال خروج فرنسا منها •

وقال مندوب الصومال في الامم المتحدة ان دعوة الجمعية العامة جميع الدول الى التخلي عن اية مطالبة باراضي عفار وعيسى لا تطبق على بلاده •والعفاريون شعب صحراوي يعيش في منطقة اثيوبيا ويعرفون هناك باسم الدناكيل امـا العيسويون فهم صوماليون عرقيا وميولا وكذلك فان الصومال يطالب بالمستعمرة التي تبلغ مساحتها ٢٣,٠٠٠ كيلومتر مربع من الاراضي القاحلة كجزء من الصومال الكبير •

ويرى الصومال كذلك ان هذا التعبير للصومال الكبير يخوله حق المطالبة بالقسم الاكبر مما يعرف الان بجنوب شرق اثيوبيا ـ ارتيريا ـ وهو طلب يلقى معارضة شديدة في اديس ابابا

وربما كان نصف سكان المستعمرة الذين يبلغ عددهم ١٢٥,٠٠٠ شخص من العيسويين غير ان كثيرا من الآخرين منهم يعيشون مبعدين •

وقد دعت الجمعية العامة الى وجوب عودة جميع اللاجئين قبل الاستقلال • وتخشى اثيوبيا ان يفسح ترك لفظة اللاجئين دون تحديد المجال امـام الصومال لتقويض عملية تقرير المصير بارسال عناصر من غير السكان الاصليين عبر الحدود للتاثير في نتيجة الاستفتاء

ولا شك ان مصالح الصومال وارتيريا المناوئة لاثيوبيا ستؤدي الى نوع من التعاون بينهما بمساعدة من العرب •

ولما كان الساحل الاثيوبي يقع في اراضي ارتيريا فان فقدانها طريقـا للوصول الى موانئها والخط الحديدي الى جيبوتي سيكون كابوسا مزعجـا لاثيوبيا •

وعندما تغادر اسبانيا الصحراء الغربية في شهر شباط القادم ستكون اراضي عفار وعيسى الفرنسية البلد الوحيد في افريقيا الى الشمال من خط الاستواء الذي يخضع لحكم اجنبي •

وتصطدم المصالح الاستراتيجيـة والاقتصادية والوطنية بعضها ببعض في هذه القطعة الحارة الجرداء من الساحل على انه اذا كانت هناك وسيلة لازالة صبغة الاستعمار عن جيبوتي بصورة سليمة يرضى بها الجميع فان مثـل هذه الوسيلة غير واضحة هنا •

ويرى دبلوماسيون هنا ان من غير المحتمل ان يسيطر الفرنسيون على عودة اللاجئين حيث يؤدي ذلك الى النتيجة التي يرغب فيها السيد برهان • وقد اثبت السيد برهان خلال توليه منصب رئاسة الوزراء طوال ثلاث سنوات انه زعيم مرن قد يحبذ استمرار التعاون مع فرنسا بعد الاستقلال •

ويضيف هؤلاء الدبلوماسيون موقف السيد برهان بانه ضعيف كما ان محاولة تمت لاغتياله من جانب مسلحين كانوا مزودين بقنابل يدوية من صنـع سوفياتي اظهرت ان معارضته موجودة

ويحتمل ان يتوجه وفد متصل الى باريس خلال وجود السيد برهان هناك يحاول اقناع السلطات الفرنسية انه زعيم لا شعبية له وشك في ان جيبوتي مستقلة ستحتاج الى تاييد قوي للابقاء على استقلالها •

ولا تطالب اثيوبيا نفسها بالمستعمرة ولكنها تطالب بمصالح لها فيها فالخط الحديدي الوحيد الذي يربط اديس ابابا بالساحل ينتهي في مدينة جيبوتي

وقد سارت ترتيبات الخط الحديدي على ما يرام منذ سنة ١٩١٧. وستظل تسير على ما يرام ما دام الفرنسيون في جيبوتي اما اذا استولى الصومال عليه فان لاثيوبيا ما تخشاه من فقدان اتصالها بالبحر بحيث تختنق جارتها • فمنذ استقلال الصومال في سنة ١٩٦٠ والعلاقات بينه وبين اثيوبيا تتراوح بين سيئة وعدائية اقترنت بحوادث متقطعة على الحدود وهي الان في احسن حالها فاترة •

والهدوء جيبوتي الآن كقضية حيوية يثير الموجة الى المخاوف القديمة في اثيوبيا • وتندد اجهزة الاعلام الاثيوبية بشكل مكشوف باطماع الصومال بينما يصف اللواء سياد بري الرئيـس الصومالي حكام اثيوبيا العسكريين بانهم مستعمرون بيض لهم وجوه سوداء • بسبب تاييدهم للسيد برهان الذي يؤيده الفرنسيون ايضا •

واستنكر السيد عمر عرته غالب وزير خارجية الصومال تحالف اثيوبيا غير المقدس مع الاستعمار الفرنسي مما اثار نده الاثيوبي سيفله واداجو وحمله على القول ان الصومال لن يتورع عن استخدام القوة في ضم جيبوتي اذا اخفقت محاولاته الابتزازية في الامم المتحدة ••

وقام السيد برهان بزيارة لاثيوبيا في شهر تشرين الاول روجت لها اجهزة الاعلام الاثيوبية كثيرا ونشرت الصحف الاثيوبية في اماكن بارزة ملاحظاته عن سياسة الصومال التوسعية •

ويفكر بعضهم ان عدد سكان اثيوبيا الذي يبلغ ٢٧ مليونا وقواتها المسلحة التي يبلغ عددها ٤٥,٠٠٠ جندي كافية لردع الصومال الذي لا يزيد عدد سكانه على ثلاثة ملايين ونصف المليون ولا تزيد قواته المسلحة على ١٧,٠٠٠ جندي عن القيام باي عمل عسكري ولكن الوضع العسكري في واقعه اكثر تعقيدا •

فالصوماليون يعرفون تماما ان نصف القوات الاثيوبية تقاتل في ارتيريا في معركة متواصلة ضد جبهة التحريـر الارتيرية وصلت الى ذروتها في شهر شباط من هذه السنة •

واثيوبيا بلد قوي ولكن حكامهـا العسكريين اكثر اهتماما بتعزيز ثورتهم الاشتراكية منهم ببدء حرب في جبهة اخرى •

الشركات الاجنبية تبحث عن بديل لبيروت

الحرب الاهلية في لبنان ، والتي اشتد فيها العنف صاخبا بالدماء ، أدت الى تهديم الحياة التجارية المزدهرة ، وقوضت اركان اقتصاد البلد ، التي كان بالامس القريب واحة الاطمئنان والجمال ، في الشرق الاوسط •

ان غالبية مدراء الشركات الاجنبية ـ الاميركية والبريطانية ، الاوروبية والعربية ـ اخذوا يبحثون عن امكنة جديدة تكون مراكز رئيسية لاعمالهم • وبينما العديد من الشركات تعتقد ، بان بيروت لن تعود الى سابق مجدها التجاري ، فان البعض منها يرى بانه بما ان تهدأ الاحوال ، حتى تسترجع عاصمـة لبنان سمعتها التجارية التي لا تنازعها ، فيها عاصمة اخرى ، في الشرق الاوسط ••

وحتى الان ما لا يقل عن خمسين شركة اميركية من مجموع اربعمائة تركت لبنان بينما اخذت الشركات الاخرى ، تفكر ـى بدورها ، بالهجرة اذا استمرت الظروف الصعبة •

وبالاضافة الى الخوف على الحياة ، فقد تعطلت تقريبا شبكات ـاصلات الضرورية ، بالنسبة للاعمال التجارية ، فتضاءلت ـاصلات الهاتفية ، واللاسلكية وحتى النقليات الجوية تضاءلت ـ حد بعيد • وقد وقعت اعمال النهب ، وخاصة من جانـب ـارثين الغرباء الذين يشاركون الفئات المتحاربة ويستغلون ـص للقيام باعمال النهب والتدمير • على ان غالبية الشركات ـنبية العاملة في نطاق محلي ما تزال متمسكة ببيروت ، ـلاضافة الى الشركات البريطانية ، وخاصة تلك المتعهـدة توسيع مرفأ بيروت •

وانتقل عدد من الشركات الى الاردن ، والكويت ، والمملكة السعودية ، وروما ، واثينا وغيرها ، وبصورة مؤقتة • ولكن قلة من هؤلاء التجار ، سيجدون البديل المناسب لعاصمة ، وسط تجاري متحرك ، مثل بيروت • وبعض اسباب ذلك ، ـده الى الحاجة لوسط مزدوج اللغة ، والى ضعف المواصلات ـان القاهرة ، ناهيك عن المناخ السياسي الذي كثيرا ما يجعل ـتجار ، والمصارف ، والمؤسسات تحجم عن الاقدام على مثـل ـذه المغامرة ، في عواصم تلتهب بالافكار الاشتراكية ، ومـا نستتبع من احتمالات التأميم والمراقبة ، وغيرها •

وفي منطقة الخليج تقسو ظروف الحياة ، وقد باتت المعيشة عالية الكلفة ، ثم ان انعدام وجود طبقة وسطى يجعل الامور معقدة ، بالنسبة للعمل كما للحياة الاجتماعية وهي مسرح لنشاط العام • وحتى اليوم ليس من شركة واحدة اقامت لها ـكاتب في البحرين ، دبي ، او الكويت • وتصـر ايران على ـعب دورها التجاري الرئيسي في المنطقة ، ولكن رجال الاعمال ، ـتذمرون من النقص الطاغي في عدم الاهتمام من جانب المسؤولين ـناك • ومهما يكن من امر ، فان هذه العواصم تمثل تحديا ـتصاعدا لبيروت ، سيما وان هذه الخسارة الموقتة للشركات ـتجارية الكبرى الاجنبية ، تساهم بشكل فعال في تعميـق ـكارثة الاقتصادية التي تواجهها البلاد •

والخبراء اللبنانيون الموثوق بهم يقولون بان عشرات المصانع ـهدمت او احترقت بالاضافة الى ما يزيد على الخمسة الاف ـخزن تجاري نهب واحرق ، الى انتشار البطالة وتوسعها ، يوما ـد يوم •

والصيغة المقترحة في سبيل تعويض الخسائر ، تتمثـل ـنشاء قوة للبناء الوطني ، تمولها عائدات النفط ، مهمتها ـقيام باصلاحات هامة ـ الطرق الدولية ، اصلاح المرفأ ، المرافيء ـصحية • هذا البرنامج يفسح المجال لتشغيل الايادي العاملة ، ـن شانه ان يجذب الاموال من الخارج ، اذا تم الاشراف ـداري عليها من جانب شخصيات ومؤسسات اعمال ذات ـبرة وغير حكومية ، كما تقول المصادر المالية • على ان هذا ـحل ، يتطلب ارادة سياسية ، ما تزال غائبة عن الحكم الان ـحتى وان عاد لبنان الى حالته الطبيعية ، فان الوقت الذي ـكانت فيه بيروت عاصمة الشرق الاوسط ، تجتذب اليها جماهير ـاصحاب المواهب والنقود ، سياسيا ، وتجاريا ، وفكريا ، من ـكل صوب ، يبدو بانه انتهى ، حتى اشعار آخر •

عن (الاوبزرفر) البريطانية

غيـوم بين الصين وفرنسا

زار وزير الخارجية الفرنسية الصين الشعبية مدة ستة ايام من ١٩ الى ٢٤ من الشهر الماضي ولا بد من القول ان الوزير الفرنسي لم يرجع من هـذه الزيارة بنتائج دبلوماسية كثيرة • فيلاحظ اولا ان السيد شو ان لاي لم يستطع ان يستقبله لانه لم يزل مريضا يلازم الفراش ، علما انه ارسل الى الوزير الفرنسي تحياته الودية •

لكن الرئيس ماو تسي تونغ لـم يستقبله ايضا ، مع انه كان قـد استقبل مؤخرا الوزير الالماني السابق شتراوس ، ثم زعيم حزب المحافظين البريطاني سابقا اي ادوارد هيث •

ورغم ان برنامج المقابلات الرسمية لم يكن يتضمن مقابلة بين الوزيـر الفرنسي وماوتسي تونغ ، الا ان ذلك يلفت النظر والانتباه • لو رجعنا بالنظر الى الوراء ، لراينا ان ماوتسي تونغ كان قد استقبل السيد اندره مالرو مبعوث الجنرال ديغول في سنة ١٩٦٦ ، عندما ذهب في زيارة «تاريخية» مهدت لاعتراف فرنسا بالصين الشعبية ثم استقبل وزير الخارجية موريـس شومان في سنة ١٩٧٢ فضلا عن زيارة جورج بومبيدو الشهيرة لبكيـن • ومعروف ان الوزير الاول الفرنسي جاك شيراك سيزور الصين في الاشهـر القادمة ، وان رئيس الجمهورية جيسكار ديستان سيزور ايضا في خريف سنة ١٩٧٦ •

اسباب الفتور

مما لا شك فيه ان الصين كانت منذ البدء تؤيد السياسة الفرنسية القائمة على الاستقلال القومي وعلى رفض السيادات الاجنبية اي سيادة احـد العملاقين العالميين • وعندما يقـول الرئيس جيسكار ديستان انه لا يرى لماذا ينبغي ان يرئس مفاوضات جنيف حول نزع السلاح الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة فقط ، فلا يسع بكين الا ان ترحب بهذا الموقف •

ولكن بكين مستاءة من موقف فرنسا من قضية التهدئة والانفراج في العالم • منذ مؤتمر هلسنكي حيث ظهـرت باريس في نظر الصين كانها شريكة الاتحاد السوفياتي • فان صحف الصين سخرت من قول الرئيس جيسكـار ديستان عندما اكد «ان التهدئة هي السياسة الوحيدة لصيانة السلام ، وانه لا رجوع عن هذه السياسة ولا بديل» • ففي نظر بكين ليس في العالم سوى حقيقة وحيدة لا رجوع عنها وهـي النزاع بينها وبين موسكو • ولقـد يخيل للمراقب احيانا ان الدول التي تقترب من العملاق الثاني اي الاميركي انما ذنبها اخف في نظر بكين من ذنب التي تقترب من الاتحاد السوفياتي •

واوسع مثال على ذلك ان بكين تؤاخذ فرنسا وعدة دول غربية اخرى بـل الولايات المتحدة ذاتها لانها «اعطت موسكو كل ما طلبته يوم مؤتمـر هلسنكي» • ومن اغرب ما يلاحظ ان هذا القول هو حرفيا قول الاوساط اليمينية الاميركية المتطرفة التي انتقدت موقف واشنطن في مؤتمر هلسنكي •

اوجز السيد سوفانيارغ موقـف باريس عشية رجوعه من بكين بهذه العبارة : «نحن لا نظن ان موسكو تهدد اوروبا ، ونعتقد ان نتائج مؤتمـر هلسنكي كانت متوازنة حتى وان كانت لا تخلو من مخاطر ممكنة ...» وفيما عدا هذه الاقوال «الرسمية» يقال في الكواليس الدبلوماسية بالعاصمـة الفرنسية : ان الصين لو استطاعت تاليب العالم كله على الاتحاد السوفياتي لفعلت حتى وان ادى ذلك الى حرب عالمية ...! لشدة خوفها ووسواسها من خطر الجار العملاق الرابض على حدودها ولكنه بديهي ان سائر دول العالـم ليست لها ذات المصلحة • ولذلك تفضل التعايش السلمي مع الاتحـاد السوفياتي ، بل التعاون معه بدلا من التوتر • وفي طليعة هـذه الدول : العملاق الثاني في العالم اي الولايات المتحدة ، فضلا عن فرنسا وعن سائر الدول الحريصة على السلام لخوفها من الكارثة الذرية ••

هـدايـا واشنطن

كاتب هذا المقال هو الاميركي الساخر ارت بوكوالد الذي تنشر مقالاتـه الساخرة في اكثر من ٣٠٠ صحيفة في مختلف انحاء العالم •

في السنوات الماضية كانت عمليـة تبادل الهدايا بين رئيس الولايـات المتحدة ورئيس اية دولة اجنبية مسالة بسيطة • فقد كان احد العاملين في مكتب الرئيس الاميركي يتصل تلفونيا باحد المحلات التجارية الكبرى ويطلب منه اختيار شيء مناسب لشخصيـة اجنبية هامة •

ولكن يبدو ان تلك الايام قـد انقضت ، فالان عندما يجيء رئيس دولة اجنبية الى البيت الابيض فانه يتوقع اكثر من ذلك بكثير •

وبالامس فقد قام رئيس دولة «مالود المفقود عبر البحار» بزيارة رسمية الى واشنطن وكان هذا هو ما تمخضت عنه الزيارة •

لقد قدم الرئيس ياك رئيس دولة مالود المفقود عبر البحار هديته اولا ، قائلا : عزيزي الرئيس فورد •• باسم مواطني دولة مالود المفقود عبر البحار ، اقدم لك هذه الكرافتة الجميلة المصنوعة من الحرير ، وقد نسج قماشها واحد من اشهر النساجين عندنا ، وخاطتهـا ايدي ست فتيات عذارى من منطقة جبال كلايكو في بلادنا الجميلة •• اما زوجتك المحبوبة فاني اقدم لها هذا «الثوب» الخاص بارتشاف البيرة ، وقد صنع خصيصا للاحتفال بمناسبة الذكـرى السنوية العاشرة لاستقلالنا •

وكان رد الرئيس فورد : «شكرا شكرا جزيلا يا عزيزي الرئيس •• وباسم شعب الولايات المتحدة اود ان اعطيكم مصنع صلب من طراز جديد ، وسوف نتولى تمويله من اجلكم» •

وعاد الرئيس الزائر يقول : «هذا شيء لطيف يا سيدي الرئيس • انني اود ايضا ان اقدم لكم كتابا في الامثال وضعه اشهر شعرائنا «لو ـ تاك» قبل ان تحدد اقامته في بيته لانه هاجـم حكومتي ...» ••

الرئيس فورد : «شكرا يا عزيزي ياك •• هناك هدية اخرى لا استطيع تقديمها لك باليد • اريد لكم ان تاخذوا منا ـ كرمز للصداقة بين بلدينا ـ سربا من الطائرات المقاتلة طراز فـ ٤ (فانتوم) ، وسيتم تسليمها لبلادكم خلال الشهور الستة القادمة» •

الرئيس ياك : «هذا لطف كبير من جانبك يا سيدي الرئيس فورد ، ان دموعي تطفر من عيني من التاثر • وفي المقابل ارجو ان تقبل ثمرة جوز الهند هذه التي ـ كما ستلاحظ ـ تحمل رسم وجه يشبهني كثيرا» •

الرئيس فورد : «انا ممنون للغاية يا عزيزي الرئيس ياك •• هل تعتبره امرا خارجا عن اللياقة اذا اعطيتكم ٣٠٠ قذيفة موجهة تزودون بها طائراتكم المقاتلة !

الرئيس ياك : «لقد اعطيتنا الشيء الكثير جدا ولكني لا استطيع ان اؤذي مشاعركم برفض هذه اللفتة المدهشة من جانبكم • ولعلي الا تشعر بالاستياء وانت تتقبل ـ بالتبادل هذه السلة المصنوعة من القش وهي من عمل واحد من اعظم صناع التحف اليدوية عندنا قبل ان ينفذ فيه حكم الاعدام رميا بالرصاص بتهمة الخيانة العظمى بعد الانقلاب الاخير» •

الرئيس فورد : «سلة من القشـر الحقيقي ! ساصنع صندوقا خاصا لها • والان عندي مفاجاة لك ، فقد ابلغني هنري بان قلبك معلق بمصنع للطاقة النووية ...» •

الرئيس ياك : «لقد قلت لهنري ان ذلك مجرد حلم ...»

الرئيس فورد : «حسنا ، ستحقق لك حلمك • ليس عليك الا ان تقدم هذه الشهادة الى اي شركة اميركية للطاقة النووية ، وسيقومون بعمل كل اللازم» •

الرئيس ياك : «ماذا استطيع ان اقول يا سيدي الرئيس فورد •• هل تتكرم وتقبل ـ مقابل المصنع النووي ـ هذا السوار ، وهو من النوع الذي تتزين به الفيلة ، وقد صنعته ارملة احـد الكولونيلات السابقين في الجيش؟»

الرئيس فورد : «لقد كنت اتمنى دائما ان احصل على سوار فيلة •• يا هنري ، هل هناك اي شيء اخر نستطيع اعطاءه الى الرئيس ياك» •

الرئيس ياك : «لقد نسيت الغواصات يا سيدي الرئيس فورد ...»

الرئيس فورد : «طبعا يا عزيزي الرئيس ياك •• اكراما للصداقـة الطويلة بين دولتينا العظيمتين فاننا نهديكم ٦٠ غواصات جديدة وتترككم اختيار لونها بحسب ما يتراءى لكم» •

الرئيس ياك : «سابلغ شعبي انك حقا اعظم رئيس شهدته الولايـات المتحدة على الاطلاق» •

الرئيس فورد : «بقي شيء واحد فقط يا عزيزي الرئيس ياك •• اننا نصوت بلادكم كافة ضد الولايات المتحدة في كل مشروع قرار يعرض على الامم المتحدة ؟»

الرئيس ياك : «لاننا ـ يا سيدي الرئيس فورد ـ لا نملك خيارا ، فنحن مضطرون للتصويت لصالح استقلالنا» •

عن هيرالد تريبيون

انهيـار التسـور لنـين

الحدث الذي دفع لنين الى احضان الثوريين وقع عندما كان في السابعـة عشرة من عمره • وكان يستعد لامتحانات الدراسة الثانوية في شهر ايار ١٨٨٧ شنق اخوه الكسـاندر اوليانوف ، لاتهامه بالتآمر لاغتيال القيصر الكساندر الثالث • السلطات قررت طرد فلاديمير لنين من المدرسة ولكن تدخل المدير فيودور كرانسكي . منع هـذا الطرد ومكنه من اتمام علومه • ادارة جامعة قازان لم ترحب بقبول طالب مشبوه •• ومرة اخرى تدخل كرانسكي لمصلحته ولكن حياته الجامعية كانت قصيرة ، ففي كانون الاول ١٨٨٧ اشترك في مظاهرة ادت الى طرده من الجامعـة ونفيه الى ضيعة العائلة في بلاتك • ضابط الشرطة الذي رافقه الى منفاه سأله : مالك وهـذا التمرد •• الا تعرف انك تصطدم بسور ؟ فرد عليه لنين : ولكنه سور متفسخ وتكفي ركلة واحدة لانهياره •

نفيه انتهى عام ١٨٨٨ - فلاديمير اوليانوف لنين اراد العودة الى دراسته ولكن ابواب الجامعة ظلت مغلقـة في وجهه حتى بعد عودته •• ودفعه هذا الى احضان كارل ماركس ووجد فيه الهداية • وبعد سنتين تمكن من اجتياز الامتحانات الخارجية للجامعة بصعوبة واصبح محاميا • ولكن لنين لم يزاول المحاماة •• افكاره كانت كلها مع الثوريين ماركس ، انجلز ، وجيورجي فلاخانوف الراديكالي الروسي انضم الى جماعة من الشبان الثوريين وبدأ يبث مبادئ الثورة بين العمال في سطرسبورج •• نشاطـه انتهى باعتقاله عام ١٨٩٥ وامضى ١٤ شهرا في السجن وهو يقرأ ويكتب • شرطة القيصر زودته بكل ما يحتاجه لابحاثه بعد خروجه من السجن نفي الى سيبريا عروسته ناديجدا كروبسكايا رافقته الى منفاه • استغل الوقت في الكتابة بحثه الكبير الاول «تطور الراسمالية في روسيا» نشر قبيل عودته من منفاه •

في سنة ١٩٠٠ رحل لنين ليلتقي مع فلاخانوف ومع زعماء آخرين للحزب الاشتراكي الديمقراطي الروسي الذين نفيوا الى غرب اوروبا بـالاكراه او بالاختيار ، وبعد مدة اصدر فلاخانوف وجماعته وبينهم لنين صحيفة ايسكرا (برعم) التي كـانت تطبع في ليبزغ ، وتهرب لروسيا ، وتوزع بين الطلبة والمثقفين •

وسرعان ما بزغ نجم لنين بيـن الاشتراكيين الديمقراطيين في اوروبا • واتضح للكثيرين ان الشاب الثائر هو ماركسي افضل من معلمه واستاذه فلاخانوف • في خطبه ومقالاته كان لنين يدعو للعنف واراقة الدماء كجزء من الثورة • كان يمجد روبسبير ويقول : بدون العنف فالدكتاتورية البروليتارية هي مجرد كلمة جوفاء •

من الواضح ان بعض اعضاء الحزب عارضوا افكاره وطريقته • وفي سنة ١٩٠٣ قطع لنين علاقاته مع فلاخانوف ووقع الانشقاق في الحزب وانقسم الى شيوعيين متطرفين ومنشفيكيين معتدلين وفي سنة ١٩٠٥ اتضح ان لنيـن ثائر غير عملي • عندما عاد الى روسيا في تلك السنة لم يحسن استغلال فرصة الاحداث الدموية التي وقعت • وفشلت الثورة وعلل الفشل بقوله : نحـن الاشتراكيين الديمقراطيين لم تكن طغاة قساة كما يجب •

الحرب العالمية الاولى هزت لنين من الاعماق •• راى كيف ان رفاق الامس هجروه •• وانضم كل واحد منهم لشعبه وبلاده وفي نظر لنين كان ذلك يعني منتهى الخيانة •

معظم سنوات الحرب قضاها لنين خارج روسيا ، لاجل الركلة بالسور المتفسخ •• وسمح لنفسه ان يتقاضى رشوة من حكومة القيصر الالمانـي • الرشوة كـانت معدة لموظفين روس ولخلق الفوضى والهلع في صفوف ضباط جيش القيصر الروسي • بعد ذلك قرر ان الاوان قد حان للعودة الى الوطن قبل ان تستعيد الطبقة الوسطى مركزها وتنتعش اقتصاديا • وهكذا حدث •• فالالمان الذين تصوروا ان الثورة في روسيا تخفف من الضغط في الجبهـة الشرقية سمحوا له بالسفر في القطار المغلق الشهير عن طريق المانيا ، السويد فيلندة وحتى بطرسبورج • نحـن سنشاهد هذا المساء على الشاشة ان عربة القطار لم تكن مختومة بالشمع الاحمر •• واذا كانت الابواب قـد اغلقت فقد كان ذلك بامر من لنين ، الذي خشي ان يعلم في روسيا كجاسوس الماني •

حلقة هذا المساء من (انهيـار التسور) مكرسة للنين ، كيف دخـل روسيا ، وكيف استولى على الحكم من حكومة كرانسكي • كما صرح لنين في تشرين الثاني ١٩١٧ : الحكم كان يتدحرج في الشوارع فمددنا ايدينا وتناولناه • موعد الحلقة الساعة العاشرة والنصف مساء ، وهي مرفقة بترجمة عربية وعبرية •

نتائج مباريات يوم السبت

في نطاق مباريات الدوري لفـرق الدرجة الاولى تمكن فريق هبوعيـل شباب الناصرة من الفوز على فريـق هبوعيل كريات شمونه باصابتيـن سجلهما مجيد سليماق وسهيل بلاد ، مقابل لا شيء •

فرق الدرجة الثانية

وفي نطاق مباريات الدوري لفرق الدرجة الثانية اسفرت المباريات للفرق العربية عن النتائج التالية : ـ

هبوعيل كفر قرع ـ الناصرة عليت	صفر : صفر
هبوعيل الطيبة ـ هبوعيل دوف نتانيا	٢ : صفر
مكابي الاخاء الناصرة ـ هبوعيل بيت شان	صفر : صفر
هبوعيل غبعتايم ـ هبوعيل كفر قاسم	٤ : ١
هبوعيل كريات يام ـ هبوعيل مجد الكروم	٣ : ٢

فرق الدرجة الثالثة والرابعة

توقفت امس مباريات فرق الدرجة الثالثة والرابعة على ان تستانف هذه المباريات في الثالث من الشهر القادم •

«نتائج مسابقة تكهنات سبورتوتو»

١ ـ مكابي نتانيا ـ مكابي يافا	٢
٢ ـ هبوعيل كفار سابا ـ مكابي عميدار	×
٣ ـ بيتار القدس ـ هبوعيل حيفا	٢
٤ ـ مكابي بيتح تكفا ـ مكابي تل ابيب	١
٥ ـ هبوعيل الخضيرة ـ شمشون تل ابيب	٢
٦ ـ هبوعيل تل ابيب ـ هبوعيل بئر السبع	١
٧ ـ بيتار تل ابيب ـ هبوعيل بيتح تكفا	×
٨ ـ مكابي حيفا ـ هبوعيل القدس	١
٩ ـ هكواح رمات غان ـ بني يهودا	٢
١٠ـ هبوعيل حولون ـ هبوعيل ريشون	×
١١ـ نيس صيونة ـ مكابي شعرايم	١
١٢ـ هبوعيل رمات غان ـ بيتار نتانيا	٢
١٣ـ هبوعيل تل حنان ـ هبوعيل محني يهودا	٢

الرياضة في القدس

القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعـة والسبت :

كرة القدم

فريق نادي سريان بيت لحم الرياضي × فريق مجموعة حطين الرياضي	٢ : ٢
فريق نادي سلوان الرياضي بالقدس × فريق مركز شباب طولكرم الرياضي	صفر : ٢
فريق نادي هلال اريحا الرياضي × فريق خدمات جباليا الرياضي	٢ : صفر
الفريق الثاني الاهلي البيرة الرياضي × الفريق الثاني الاسلامي طولكرم	٤ : صفر
فريق مدرسة بيت لحم الثانوية × فريق مدرسة هشام بن عبد الملك باريحا	صفر : ٤
فريق نادي الهلال الرياضي في القدس × فريق نادي الجمعية الاسلامية في بيت لحم	٢ : ٤
فريق مجموعة البيرة الاولى × فريق نقابات نابلس الرياضي	٣ : صفر
فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق الاتحاد الرياضي بنابلس	٤ : ٢
فريق نادي شباب اريحا الرياضي × فريق نادي الـهلال الرياضي	١ : ٢
فريق نادي غزه الرياضي × فريق نادي شباب اريحا الرياضي	٣ : ١
فريق مختلط نادي سلوان الرياضي × فريق رجال اعمال جمعية الشبان المسيحية بالقدس	صفر : صفر
فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق نقابات العمال بطولكرم	٦ : ٢

كرة السلة

فريق الاتحاد الرياضي بنابلس × فريق مجموعة البيرة الاولى	٣٢ : ٢٤

تنس الطاولة

فريق نادي اتحاد نابلس الرياضي × فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس	٥ : ٤
فريق نادي اهل البيرة الرياضي × فريق اسلامي طولكرم الرياضي	٣ : لاشيء
فريق الاتحاد الرياضي بنابلس × فريق مجموعة البيرة الاولى	٥ : لاشيء

كرة اليد

فريق مدرسة تراسنطة في بيت لحم × فريق المدرسة الثانوية اللوثرية في بيت لحم	٥ : ٢٦

(بهذه المباراة يكون فريق المدرسة اللوثرية بطل اللواء لسنة ١٩٧٥)

فريق مجموعة البيرة الاولى × فريق الاتحاد الرياضي بنابلس	١٦ : ٢٠

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاركيا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

استياء فورد من قرار مجلس الشيوخ

منع الولايات المتحدة ارسال مساعدات الى الحركات الانغولية

واشنطن - رويتر - ابدى الرئيس فورد استياء عميقا من قرار مجلس الشيوخ منع الولايات المتحدة من ارسال مساعدات عسكرية الى حركتين منازعتين للحركة الشعبية لتحرير انغولا التي يدعمها الاتحاد السوفياتي ·

وقال ان القرار يشكل مأساة بالنسبة الى جميع البلدان التي تعتمد في امنها على الولايات المتحدة - وقال الرئيس فورد وهو يحث مجلس الشيوخ على اعادة النظر في قراره ان المساعدة الاميركية ضرورية لمواجهة تدخل الاتحاد السوفياتي وكوبا في انغولا -





وقد جاءت نتيجة التصويت وهي ٥٤ صوتا في مقابل ٢٢ من تدبير الاعضاء الاحرار الذين يبدون قلقهم من احتمال تورط اميركا في حرب في افريقيا اشبه بحرب فيتنام ·

ولكن الرئيس فورد قال ان قضية انغولا لم تكن ولن تكن قضية تستخدم فيها قوات اميركية · وتقول وزارة الخارجية ان هناك حوالى ٥ الاف جندي كوبي في انغولا بالاضافة الى عدد غير معروف من المستشارين الروس · وقد انفقت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية ٢٥ مليون دولار في مساعدة الحركتين · ومعنى تصويت مجلس الشيوخ ان الوكالة لن تحصل على ٣٥ مليون دولار اخرى كانت تامل الحصول عليها ·

وسيحال المشروع الان على مجلس النواب غير انه لا يتوقع ان يتخذ هذا المجلس اي قرار بشانه قبل انتهاء عطلة عيد الميلاد في ١٩ كانون الثاني القادم

وتجلى دليل على مشاعر مجلس النواب في مشروع قرار وقعه ١٥٠ عضوا يحث الرئيس فورد على وقف كل مساعدة عسكرية مباشرة او غير مباشرة لاية نشاطات في انغولا ·

ودعا مشروع القرار الولايات المتحدة الى القيام بمبادرات ديبلوماسية لانهاء التدخل الاجنبي في الحرب الاهلية في انغولا ·



واشنطن - الوكالات - حذر الرئيس الاميركي جيرالد فورد مساء امس الاتحاد السوفياتي بان من شان تدخله في انغولا ان يسيء الى سياسة الوفاق وقال الرئيس الاميركي الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في البيت الابيض ان ارسال كوبا ٦٠٠٠ جندي الى انغولا وضع حدا لجميع المحاولات الرامية لتحسين العلاقات الاميركية مع كوبا ·

واضاف ان رفض اقرار ارسال مساعدات اميركية للجبهتين اللتين تقاتلان الجبهة التي يدعمها الاتحاد السوفياتي وكوبا من شانه حمل اصدقاء الولايات المتحدة على عدم الاعتماد عليها في الاوقات الحرجة ·

تاكيد اعتزام كوسيجين زيارة تركيا

موسكو - رويتر - صدر هنا مساء امس تاكيد رسمي بان السيد الكسي كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي سيقوم بزيارة رسمية لتركيا قرب نهاية الشهر الحالي ·

وجاء في بيان رسمي صدر بهذا الصدد ان السيد كوسيجين سيرئس وفد الكرملين الى احتفالات افتتاح مصنع للمعادن تم بناؤه بمساعدة الاتحاد السوفياتي في ميناء الاسكندرونة ·

بدوي من رفح متهم بقتل غزاوي

غزه - لمراسل خاص - اطلق بدوي من منطقة رفح النار هنا امس على مطلق ابو موسى في سيارة قرب داره وارداه قتيلا وذلك بحضور اثنين من اصدقاء المرحوم · وقد تمكن المتهم بحادث القتل من الفرار ·

ويعتقد بان حادث القتل يعود الى اسباب لاخذ الثار · وعلم ان هوية المتهم بالقتل معروفة لدى الشرطة التي تقوم بالتحقيق في الحادث ·

آبار جديدة للنفط تكتشف في ليبيا

طرابلس - رويتر - اعلنت وكالة الانباء الليبية هنا امس ان شركة النفط الوطنية الليبية اكتشفت ابارا للنفط في منطقة الحمدة الحمراء في الجنوب الغربي من طرابلس ويبلغ انتاجها ٤ الاف برميل في اليوم ·

وقد اكتشفت الشركة التي تقوم باعمال الحفر في هذه المنطقة منذ عام ١٩٧٣ وجود النفط بكميات تجارية في ٤٠ بئرا على عمق ١٨٣٠ مترا ·

ثورة عسكرية شاملة قد تندلع بالارجنتين

بوينس ايرس - رويتر - واصلت رئيسة جمهورية الارجنتين السيلة ماريا استلا بيرون تمسكها بمنصبها امس رغم رفض الجيش التصدي لتمرد سلاح الطيران الذي استمر ثلاثة ايام ضد رئيسة الجمهورية ·

وقالت مصادر في الحركة البيرونية ان السيدة بيرون رفضت الاقتراحات بان تتخلى عن منصبها في هدوء ·

★ تتمات ★

طائرات استكشاف

وقد اشعرت الوزارة طبقا للقانون الكونغرس بصفقة البيع المقترحة التي تشمل قطع غيار وتدريبا · وينتظر ان تتم عملية تسليم الطائرات في موعد اقصاه شهر تشرين الاول سنة ١٩٧٨

وقالت مصادر حكومية انه ينتظر ان تستخدم الطائرات في رحلات فوق سيناء كجزء من مراقبة الاتفاق المؤقت مع اسرائيل ·

وقد تم الاتفاق على صفقة بيع هذه الطائرات المزودة باجهزة رادار موجهة الى اسفل لتحديد تحركات قوات الطرف الثاني خلال زيارة قام بها السيد شمعون بيرس وزير الدفاع لواشنطن مؤخرا ·

وكانت وزارة الدفاع قد اعلنت في الاسبوع الماضي انها تعتزم بيع اسرائيل ٢٥ طائرة مقاتلة من نوع «ف ١٥» بمبلغ ٦٠٠ مليون دولار ·

ارتياح الاوساط

الماضي وتصويتها ضد قرار منظمة اليونيسكو الاخير ·

واشارت هذه الاوساط الى تصريحات وزير خارجية السويد يوم الخميس الماضي لدى مكوثه في باريس والتي قال فيها ان قرار اليونسكو لا يلزم السويد وانه يضعف مكانة المنظمة ·

وقال انه بالرغم من ان السويد لن تقاطع الدورة الحالية لليونسكو الا انها لن تشترك بفعاليات المنظمة خلال دورتها الحالية ·

فورد يبحث مع غولدا الوضع بالمنطقة

واشنطن - رويتر - اجتمع الرئيس الاميركي جيرالد فورد في واشنطن اول امس بالسيدة غولدا مئير رئيسة الحكومة السابقة وبحث معها العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل والوضع في الشرق الاوسط وحضر الاجتماع الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية وعدد من المستشارين الاميركيين وتقوم السيدة مئير بزيارة خاصة الان للولايات المتحدة

وصرحت السيدة مئير في حفل اقيم في متحف واشنطن جرى فيه تسليم صورة للسيدة مئير الى هذا المتحف بانها تامل في ان يتحقق السلام في المنطقة وتنتهي الحروب في ايام حياتها ·

انخفاض الطلب على النفط

«اوبيك» تامل بعدم حدوث معركة اسعار

فيينا - رويتر - اعربت الدول المصدرة للنفط امس عن ثقتها في امكان القيام بعمل مشترك لمنع حدوث معركة بشان الاسعار وذلك في وقت يقل فيه الطلب العالمي على النفط · وتامل منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبيك» التي تضم ١٣ دولة في التوصل الى اتفاق اليوم حول الحفاظ على معدلات الاسعار للانواع المختلفة من النفط الخام في المستقبل القريب على الاقل ·

وقد خفضت بعض دول المنظمة معدلات الاسعار من جانبها فقط لتمكين نفطها من المنافسة في الاسواق الغربية· ويشكو الاعضاء الاخرون من ان خفض الاسعار يمثل تجارة لا تتسم بالعدالة·

وصرح معظم وزراء النفط الذين يحضرون اجتماعا وزاريا عاديا للمنظمة بانهم ياملون ان يتم التوصل الى عدة اتفاقات ولكن كثيرا منهم يشك في كون الوقت مناسبا لسياسة موحدة بشان معدلات الاسعار المعقدة ·

وصرح وزير الداخلية الايراني السيد جمشيد : انني لا ادعي ان هذه مشكلة خطيرة جدا · ولكنني امل ان نجد وسيلة لحلها ·

وتتعرض العراق التي يبلغ انتاجها اليومي حوالى ٢ مليون برميل في العام الماضي لهجوم من جانب الدول الاخرى المنتجة للنفط في منطقة الخليج بسبب تخفيض معدلات الجودة بنسبة تبلغ حوالى ١٠ في المائة ·

وكذلك قدمت العراق ادعاءات مماثلة ضد الكويت ·

ولا تؤثر هذه المعدلات على السعر الاساسي لنفط دول منظمة الاوبيك وهو ١١٫٥١ دولارا للبرميل الواحد من النفط · وهذا السعر الذي تم تجميده حتى شهر تموز يوليو القادم كثيرا ما ترفعه كل دولة على حدة للاستفادة من ميزات الجودة الخاصة او قرب الموقع الجغرافي من الاسواق الرئيسية ·

وصرح الوزراء بان من المقرر اجراء مناقشة مطولة لمشكلة معدلات الاسعار التي تسببت في توتر العلاقات بين بعض دول المنظمة ·

اطلاق قذائف مورتر من الاراضي اللبنانية

القدس - صرح متحدث بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي اول امس بان عدة قذائف مورتر اطلقت من الاراضي اللبنانية اول امس على دورية اسرائيلية قرب قرية يار علم الواقعة على الحدود مع لبنان ·

واضاف انه لم تحدث خسائر في الجانب الاسرائيلي وان الدورية ردت على النار بالمثل ·

تقليص انتاج النفط في فنزويلا

كراكاس - يونايتدبرس - اعلن خبير في شؤون النفط في فنزويلا ان بلاده قد تخفض انتاج النفط في العام القادم بحوالي مليون برميل لليوم الواحد · ويذكر ان انتاج النفط في فنزويلا يصل في الوقت الحاضر الى ٢٫٤ مليون برميل يوميا ·

توقع تعيين المجالي وزيرا للدفاع الاردني

يقول مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة نقلا عن مصادر مطلعة في العاصمة الاردنية عمان ان تغييرات طفيفة ستطرا على بعض المناصب الحكومية والعسكرية قبل نهاية هذا الشهر · ومن بينها اجراء تعديل طفيف على بعض الحقائب الوزارية · وتشمل هذه التغييرات تعيين المشير الركن حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الاردنية وزيرا للدفاع وتعيين الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر رئيس هيئة الاركان في القوات المسلحة الاردنية قائدا عاما لهذه القوات مع الاحتفاظ بمنصب رئاسة الاركان · واحالة الفريق الركن انور محمد مدير الامن العام على التقاعد وتعيين اللواء الركن غازي عربيات مديرا للامن العام ·

ويذكر بان هذه التغييرات كانت ستعلن قبل عشرة ايام الا انها اجلت بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك ·

وفاة المدير العام السابق لمنظمة اليونسكو

باريس - رويتر - توفي اول امس في باريس السيد رينيه ماهيو المدير العام السابق لمنظمة اليونسكو في الفترة من ١٩٦٢ الى ١٩٧٤ بعد مرض طويل عن سبعين عاما ·

مقتل ٤ عسكريين سودانيين اثناء التدريب

الخرطوم - رويتر - اعلن امس اللواء محمد الباقر احمد نائب الرئيس السوداني ان اربعة من العسكريين السودانيين بينهم ضابط برتبة رائد لاقوا مصرعهم في اثناء قيامهم بتدريبات عسكرية في نهر النيل ·

اسرائيل رائدة في طلب السلام

واشنطن - الوكالات - اعلنت السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء السابقة في محاضرة القتها هنا بحضور ١٠٠ شخصية اميركية بينها الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية ورئيس اتحاد النقابات العمالية السيد جورج ميني انه ليس هناك دولة في العالم تتطلع الى السلام اكثر من اسرائيل ·

وقالت ان الشيء الوحيد الذي تصبو اليه هو ان تقف في اي مكان كان وامام اي جمهور كان لتعلن ان كل شيء قد انتهى ولن تكون هناك حروب بعد اليوم ·

واضافت السيدة مئير انها تبرد الان التهم بالتصلب التي وجهت اليها في مرحلة المفاوضات · وقالت انها كانت تتذكر في تلك المرحلة الكارثة التي حلت بالشعب اليهودي على ايدي النازية

نقاش حول نتائج الانتخابات في الناصرة

تل ابيب - طلب السيد رعنان كوهين مدير الدائرة العربية في حزب العمل الاسرائيلي الى السكرتير العام للحزب السيد مئير زرمي اجراء نقاش على مستوى مسؤول حول العبر الواجب استنتاجها من نتائج الانتخابات الاخيرة في الناصرة ·

وقد حلل السيد كوهين في طلبه هذا النتائج المذكورة وقال ان في نيته عرض برنامج عمل شامل · وقد ابلغه السيد زرمي بان حزب العمل سيعقد جلسة خاصة في المستقبل القريب في هذا الموضوع ·

اختتام مؤتمر دولي للمرأة العاملة

تل ابيب - اختتم هنا امس المؤتمر الدولي للمرأة العاملة والذي حضرته وفود من ١٤ دولة اوروبية واسيوية واميركية وافريقية وعقد باشتراك مجلس العاملات ·

وحضر الجلسة الختامية للمؤتمر الذي استمر اسبوعين السيد اسحق رابين والسيدة عقيلته · والقى السيد رابين كلمة في ختام المؤتمر قارن فيها كفاح الشعب اليهودي بكفاح المرأة في سبيلها الدولية للحصول على حقوق متساوية ·

رئيس وزراء البحرين يصل عمان اليوم

عمان - رويتر - يصل الى عمان اليوم الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين في زيارة رسمية للاردن بدعوة من السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني تستغرق ثلاثة ايام ·

وسيقابل خلال زيارته الملك حسين والامير حسن ولي العهد كما سيجري محادثات مع السيد الرفاعي تتعلق بدعم وتعزيز العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات ·

ويرافق الشيخ خليفة وفد رسمي يضم وزير الخارجية وعددا من الوزراء·

حالة الجو

يكون الجو بين غائم جزئيا وغائم وتسقط امطار محلية متفرقة ·

بحث ازالة العقبات امام طائرة كونكورد

لندن - رويتر - صرح ناطق بلسان وزارة التجارة البريطانية هنا امس بان فريقا من المفاوضين يجري الان محادثات في جدة مع مسؤولين سعوديين تتناول السماح لطائرة الركاب كونكورد الاسرع من الصوت التحليق في الاجواء السعودية ·

ومن المتوقع ان تزيل هذه المحادثات ومثيلاتها جرت في لبنان اخر العقبات التي تواجه اول رحلة تجارية تقوم بها طائرة كونكورد من لندن الى البحرين في ٢١ كانون الثاني القادم ·

ابراهام التكنولوجي هدية لاسرائيل

واشنطن - الوكالات - اقر مجلس النواب الاميركي بالاجماع قرارا مشتركا لمجلس الكونغرس الاميركي يخول الرئيس الاميركي جيرالد فورد ان يهدي

موريتانيا تستولي على لاغويرا

وساطة عراقية في النزاع بصدد الصحراء

نواكشوط - رويتر - وصل هنا امس الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي قادما من الرباط للاجتماع مع الرئيس الموريتاني مختار ولد دادا وتسليمه رسالة من الرئيس العراقي احمد حسن البكر تتعلق بالنزاع القائم بين الجزائر من جهة والمغرب وموريتانيا من جهة اخرى حول الصحراء الغربية ·

وكان الدكتور حمادي قد وصل اول امس الى الرباط قادما من باريس واجتمع مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وسلمه رسالة من الرئيس العراقي بصدد ازمة الصحراء الغربية ·

وذكرت صحيفة «الشعب» الموريتانية امس ان الجيش الموريتاني استولى اول امس على مدينة لاغويرا الواقعة في جنوب اقليم الصحراء ·

ولم تشر الصحيفة الى القوات التي كانت تحتل المدينة قبل ذلك ولكن جبهة بوليساريو التي تساندها الجزائر اعلنت في الشهر الماضي انها كانت تسيطر على هذه المدينة ·

وقالت صحيفة «الشعب» ان القوات الموريتانية انتظرت لمدة ١٠ ايام قبل ان تقوم بهجومها على قلعة لاغويرا ·

واضافت الصحيفة ان الموريتانيين حرروا القلعة ودعوا المواطنين فيها الى الانضمام للوطن الام بعد حوالى قرن من الانفصال ·

ولم تذكر الصحيفة عدد الضحايا ولكن المصادر المطلعة قالت ان الخسائر كانت قليلة في الجانب الموريتاني · واضافت المصادر ان هناك الكثير من الضحايا بين «العشائر التي لجات الى القلعة حيث كانوا يحتجزون رهائن مدنيين» ·

مؤتمر قمة افريقي لبحث الوضع بانغولا

اديس ابابا - رويتر - اعلنت منظمة الوحدة الافريقية اول امس ان زعماء دول افريقيا سيعقدون اجتماع قمة طارئ في العاصمة الاثيوبية في الفترة من ١٠ الى ١٢ كانون الثاني يناير القادم لمناقشة وسائل وضع حد للحرب الدائرة في انغولا ·

اقتراح بوضع بيان عربي - افريقي

القاهرة - يونايتدبرس - ذكر موظفو الجامعة العربية هنا ان السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية اقترح عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول العربية والافريقية في ٢٠ اذار المقبل للاتفاق على مسودة لبيان مشترك لتوثيق العلاقات بين الدول العربية والافريقية ·

وطلب السيد رياض من السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية ابلاغ الدول الافريقية بهذا الموعد لاستمزاج رايها فيه · وقال الموظفون ان هذا الاجتماع سيقرر موعد عقد مؤتمر قمة عربي افريقي لاقرار هذا البيان ·

ثاني تعديل بشهر على الحكومة الهندية

نيودلهي - رويتر - اجرت مساء امس السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند تعديلا ثانيا على وزارتها خلال شهر تولى بمقتضاه السيد بانسي لال منصب وزير الدفاع ·

وكان السيد لال يشغل منصب وزير بلا وزارة منذ ثلاثة اسابيع · وقد شغل قبل ذلك منصب رئيس الوزارة في ولاية هريانا · كما شمل التعديل الجديد ضم السيد براكاش تشاندستهي رئيس الوزراء السابق في ولاية ماديابراديش الى حكومة السيدة غاندي ليشغل فيها منصب وزير الكيماويات والسماد ·

★ تتمات ★

مواصلة بحث مشروع

الرتون الذي يصل الى البلاد يوم غد وسيقدم السيد شمعون بيرس وزير الدفاع تقريرا عن المحادثات التي اجراها في واشنطن ·

وعلم ان هذا التقرير سيشتمل على انطباعات السيد بيرس من محادثاته مع عدد من اعضاء الكونغرس الاميركي الذين يعتقدون بان اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في المساعي السياسية سيؤدي الى عرقلة التحرك نحو السلام في الشرق الاوسط ·

وقد قال اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب الاميركيين الذين اجتمع بهم وزير الدفاع ان العناصر المتطرفة في العالم العربي تضع صعوبات امام احتمالات ايجاد حل لقضايا المنطقة ·

وقد اكد لهم السيد بيرس ان الاحداث في لبنان يمكن ان تدل على مدى كون الحلول المقترحة على اسرائيل بصدد الموضوع الفلسطيني غير عملية ·

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

تصاعد التوتر

الداخلية اللبناني عن مخاوفه من ان يشكل حادث اغتيال السيد العماد بداية لسلسلة اغتيالات تستهدف تصعيد اضطراب الامن في كل ارجاء لبنان · وقال ان الحكومة تخسر بشخصه موظفا كبيرا

الشهابي يغادر بيروت

وغادر اللواء حكمت الشهابي رئيس الاركان السوري بيروت بعد ظهر امس عائدا الى دمشق بطائرة هليكوبتر · وصرح للصحفيين قبل سفره بقوله - ان شاء الله خير - وقال وبتقديري ان الاتصالات كانت مفيدة ونحن متفائلون لما فيه مصلحة الشعب اللبناني

وسئل اللواء الشهابي ان كان سيعود الى لبنان ومعه السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء السوري ووزير الخارجية فامتنع عن الاجابة ·

وتكهنت بعض الصحف اللبنانية امس بان زيارة اللواء الشهابي قد تمهد لزيارة يقوم بها السيد خدام حاملا مبادرة سورية لتسوية الازمة اللبنانية

وكان اللواء الشهابي قد وصل الى بيروت اول امس بصورة فجائية واجتمع فور وصوله بالرئيس اللبناني سليمان فرنجية وابلغه رسالة شفوية من الرئيس السوري حافظ الاسد ·

عقد مؤتمر بدمشق

وقالت امس صحيفة «العمل» لسان حال حزب الكتائب اللبنانية ان اللواء الشهابي نقل للرئيس اللبناني دعوة لحضور مؤتمر سيعقد في دمشق خلال الاسبوع الحالي بين الرئيس السوري حافظ الاسد والملك خالد ملك السعودية لبحث الازمة اللبنانية ·

ومن المقرر ان يصل الملك خالد الى دمشق يوم الخميس المقبل ·

اجتماع لمجلس النواب

ووجه السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني دعوة الى النواب لعقد جلسة يوم الثلاثاء القادم لبحث الازمة الراهنة في لبنان ·

القضية الفلسطينية بموجب حلها ضمن الاردن

القدس - صرح السيد شلومو [illegible] وزير الشرطة في محاضرة القاها [illegible] الصحافة بالقدس بان المشكلة الفلسطينية يجب ان تجد حلا [illegible] الضفة الشرقية من نهر الاردن · [illegible] انه يسكن الاردن حاليا ٩٠٠ الف [illegible] فلسطيني الذين يشكلون اغلبية [illegible] فيه ويسيطرون على الاقتصاد والوز[illegible] والاعمار · واعرب السيد هليل [illegible] رايه في استطاعة الاردن استيعاب ٥٠ الف لاجيء فلسطيني موجودين [في] مخيمات في سوريا ويستغلون كورقة سياسية دون افساح المجال لهم بالاندماج في الحياة في سوريا ·

وقال ان سكان الضفة الغربية لم يتفوهوا ابدا برغبتهم في اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية منفصلة عن الضفة الشرقية وان سكان الضفة الغربية راوا انفسهم دائما قسما من الاردن ·

حتمية الارتباط

يكون من المحتم ان تصبح جزءا تابعا للاردن ·

واضاف ان من الصعب التفريق بين الفلسطينيين في الاردن واولئك الذين في الدولة المقترحة وكذلك فان مطالب اسرائيل بنزع سلاح المنطقة يشكل عقبة اخرى ·

وقال البروفسور هركابي اننا يجب ان نعلن استعدادنا للتفاوض مع اي هيئة تمثل جميع الفلسطينيين بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية بشرط ان تعلن اعترافها القانوني باسرائيل وتتخلى عن الارهاب وعن سياستها المضادة لاسرائيل ·

واضاف ان تصريحات اسرائيل المتكررة عن مسالة اقامة دولة جديدة اعطى الفرصة لمنظمة التحرير لتظهر بمظهر معتدل وبذلك زاد نفوذها وبريقها وغطى على الخلافات الداخلية بين منظمة التحرير والدول العربية الاخرى ·

وقال يجب ان تغير اسرائيل خططها وان تضع منظمة التحرير في موقف رفض الاقتراحات او العروض التي تقدمها اسرائيل وقد حان الوقت لكي تكون اكثر حكمة في وضع خططنا ·

مصر تستوضح

ان السيد فهمي سيبحث حتما في هذه القضية مع السيد اترتون ·

ومن الامور التي ينتظر ان يتناولها البحث بين السيد فهمي والسيد اترتون العلاقات الثنائية في ضوء الزيارة الاخيرة التي قام بها الرئيس انور السادات للولايات المتحدة ·

وتاتي جولة السيد اترتون الحالية بتكليف من الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية · وقد زار حتى الان دمشق وعمان والرياض وسيصل غدا الى اسرائيل ·

واجرى السيد اترتون محادثات في الرياض امس مع الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي وتناولت هذه المحادثات الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الاميركية - السعودية في مختلف المجالات ·

واستقبل الملك خالد بن عبد العزيز عاهل السعودية بعد ظهر امس السيد اترتون · ولم يعلن شيء عما دار من بحث في هذه المقابلة ·

روسيا توافق

كيسنجر وزير الخارجية الاميركي ·

واضافت تاس تقول ان الاتحاد السوفياتي رفض في الوقت ذاته اقتراحا اميركيا اخيرا يدعو الى عقد مؤتمر تمهيدي لا يشترك فيه ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية ·

ونقلت وكالة تاس عن البيان ان هذا الاقتراح لا يمكن تفسيره على اساس انه ينطوي على نية عقد مؤتمر جنيف ·

وقد جاء الاقتراح الاميركي في [illegible] من شهر كانون الاول ديسمبر الـ[illegible] استجابة للنداء الذي وجهه الكرملين الى واشنطن بذل جهود مشتركة [من] جانب القوتين الاعظم اللتين تترأسان مؤتمر جنيف من اجل استئناف المؤتمر

وترى الولايات المتحدة عدم اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في محادثات السلام بدون موافقة كل الاطراف الاخرى كما ان اسرائيل لا تزال ترفض التعامل مع المنظمة وتعتبرها منظمة ارهابية ·

وكان وفد من الجبهة الديمقراطية الشعبية لتحرير فلسطين قد انهى امس زيارة لموسكو استغرقت اسبوعا اجرى خلالها محادثات تناولت مشكلة الشرق الاوسط ·

وقالت وكالة تاس ان المحادثات تركزت في ايجاد حلول للمشكلة الفلسطينية وشددت على اهمية التضامن السوفياتي الفلسطيني والتنسيق والوحدة في العمل بين الدول العربية واضافت الوكالة تقول ان الوفد اطلع على المغزى المهم للاقتراح السوفياتي المعروض على الولايات المتحدة اخيرا بشأن استئناف مؤتمر جنيف الخاص بالسلام في الشرق الاوسط ·

وتاتي زيارة وفد الجبهة الشعبية الديمقراطية بعد مرور اقل من [شهر] على زيارة قام بها لموسكو وفد من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة زعيمها السيد ياسر عرفات ·

نعي شيخ فاضل

آل فارس في قرية حرفيش ينعون فقيدهم الغالي وعميد آلهم الشيخ المرحوم

ابو علي هاني سلمان فارس

الذي وافته المنية امس عن عمر يناهز الخامسة والثمانين عاما · وسيشيع جثمان الفقيد اليوم الاحد الساعة الثانية بعد الظهر الى مثواه الاخير في قرية حرفيش

انا لله وانا اليه راجعون